

البَابُ الثاني

الفصل الحادى عشر

بعض استراتيجيات الدوافع :

قائمة تتضمن ١٢٥ فكرة :

سنتعرف فى هذا الفصل على كثير من الدوافع الممكنة .

ونبدأ أولا بالدوافع العامة التى تصلح لكل المجالات ثم نتبعها بالدوافع التى تختص بموضوع معين . ومن المستحسن ان تقرأ القوائم الخاصة بكل مجال ذلك لانه على الرغم من ان القائمة تقتصر على مجال واحد الا انه قد يستفاد منها فى مجالات اخرى او ربما توحى بفكرة مبتكرة تضيف الى رصيدك من استراتيجيات الدوافع .

الخطوط العامة الرئيسية للدوافع :

* يجب ان يفهم تلاميذك بوضوح الهدف من الانشطة التى تقوم بها فى الفصل او ما يكلفون به من واجبات منزلية .

* اظهر الحماس والاهتمام بما اعدته وما تقوم به .

* قدم القدر المناسب من المادة بالسرعة المناسبة .

* نوع فى اسلوب التدريس وفى الانشطة واترك للتلاميذ حرية اختيار الانشطة على ان يتحملوا المسؤولية .

* استخدم الامثلة المألوفة فى تقديم المادة ، لا تدرس تعاريف ومبادئ ونظريات وقواعد فحسب ، بل تأكد من توضيحها بامثلة يمكن ان يفهمها التلاميذ .

* استخدم الوسائل السمعية والبصرية ولكن لا تفترض ان الافلام او الشرائح تحتوى على دوافع ، تخير ماله علاقة بالموضوع الذى تتناوله وما يدخل السرور على التلاميذ .

* استخدم الاشياء اللازمة مثل طوابع البريد الاجنبية والنمود والنماذج . واللعب والآثار . الخ .

* خطط بعناية لتقديم الدرس — ويقصد بالتقديم ما تقوم به في الدقائق الأولى من الحصة .

* عوف تلاميذك بمدى التقدم الذي يحرزونه ولا تتركهم في حيرة .

* تذكر ان التلاميذ يحتاجون الى ان يعترف بوجودهم مدرستهم وآبائهم واقرانهم .

* تذكر ان التلاميذ يحبون ان تتعرف باستمرار على مستواهم — كيف احصل الآن ؟ وما الذي يمكنني عمله بصورة افضل في المرة التالية .

* تحدث مع التلاميذ عن مشاكلهم وما يهتمون به .

* تصنع دفتر المكتب بصفة دورية واسأل نفسك عما تعرفه عن كل تلميذ في الفصل .

* قد تكون الدوام خارجة احيانا كالاختبارات . استخدم هذا الاسلوب بحكمة ولا تستخدمه كوسيلة للمعاقب .

* امتدح او كافئ التلاميذ على الاعمال التي تتم بصورة جيدة .

* استخدم صيغة متطورة للنشاط الذي يعتمد على عرض شيء والتحدث عنه .

* كلف التلاميذ بعمل فلم او شرائح تبين نشاط الفصل واتركهم يخططون لذلك ويكتبون التعليق .

* وضع الكلمات في فئات مختلفة مثل المرادفات — والاستعمالات المختلفة لمصطلح تكون مؤشرا على الطلاقة والتصور .

* دعوة الضيوف للتحدث كلما كان ذلك مناسباً ، وربما كان بعض اولياء الامور مصدرا لهذا النشاط .

* عقد مناقشات لمجموعات صغيرة في الفصل لانها تكون اجسدى في الغالب من المناقشات التي تضم مجموعة كبيرة او تضم الفصل كله .

* استغل أيام السبت او اليوم الذي يعقب العطلة لتشارك مع الفصل في تجربة ممتعة او مثيرة .

* اطلب من التلاميذ ان يعدوا ملصقا بالمحدثين الذين يمكن استضافتهم .

* حاول ان تعزف قطعة موسيقية في الفصل لتبهى جوا لطيفا .

* استخدم الالعاب التعليمية في تفريغك وقد اصبح الكثير منها متاحا .

- * جرب دور اللعب لتزويد من قيمة وبهاء المادة التى تدرسها .
- * جرب التدريس بطريقة الوحدات المتكافئة .
- * كتابة الملاحظات الشخصية لكل تلميذ فى كراسه او ورقة اجابته احدى من الدرجات التى تعطى بالحروف او الارقام .
- * جرب التسجيل بالفيديو واعادة العرض على الفصل .
- * استخدم تمارين اللعب والعمل المصغر (الفصل ١٤) لتغيير من الرتبة .

- * دع التلاميذ يخططون معك لانشطة المعارض المفتوحة او للعودة الى المدرسة ليلا وسيساعد ذلك على حمل الآباء على الخروج معهم .
- * دع الفصل يساعدك فى التخطيط لزيارة ميدانية .
- * دع التلاميذ يبتكرون ويصممون لعبة يحاكون فيها موضوعا خاصا او يثرون موضوعا للجدل والنقاش .
- * اصنع صناديق بريد من علب الكرتون لتوزيع الصحف والبريد على ان يكون لك صندوقا مثلهم ويتم توزيع البريد فى دقائق قليلة فى اول الجصة .
- * خذ الكتب المقررة القديمة واحذف منها النصوص واترك الصور والرسوم البيانية ثم اطلب من التلاميذ ان يبتكروا نصوصا جديدة .
- * خذ اذنا من ادارة المدرسة لاعادة تزيين الفصل (ستائر - تلوين الحوائط اثاث مريح) .

اللفة الانجليزية (١) :

- (وتشمل الحديث والفن المسرحى والصحافة) .
 - * بالنسبة لوحدة مثل اللفة الانجليزية فى عصر « اليزابيث » يمكن رسم صور بطول الجدران تصور العصر ويقوم الفصل كله بهذا المشروع كما يقوم فريق بعمل بحث عن العادات والملابس والفن المعمارى ويتولى فريق آخر الرسم والتلوين .
 - * يمكن ان يصمم التلاميذ بطاقات عيد الميلاد وينظمو شعرا مناسبة لهذه البطاقات .
 - * لزيادة فهم اجزاء الكلام جهز عدة صناديق تحتوى على اجزاء مختلفة من الكلام ويطلب من كل تلميذ ان يكون جملة من الاجزاء المختارة من كل صندوق ، ثم يقوم التلاميذ بتبادل الكلمات مع بعضهم البعض ليكون
-
- (١) هذه المقترحات خاصة باللفة الانجليزية كلفة اولى - ويمكن تطبيقها فى تدريس للغة العربية بمدارسنا - المترجم

كل منهم جملة مترابطة مسئلية او ذات معنى وقد يقايس تليذ امسا بفعلـ مع الاخذ في الاعتبار ان اجزاء الكلام هي اساس الجملة . وتعلن النتائج كتنويع لهذا النشاط .

* وكتبرين على الكتابة الموضوعية في مقابل كتابة المقال خلال بعد درس عن الكتابة الوصفية ان تحضر الى الفصل شيئا ايس من السهل وصفه مثل درنة البطاطس وضعها امام الفصل واطلب من التلاميذ ان يكتبوا فقرة ، اما ان يصفوا فيها درنة البطاطس بالتفصيل ، لونها حجمها ، خواصها الاخرى ، او يصفوا شعور درنة البطاطس نحوهم .

* في مكان من الحجرة ضع لوحة للاتصال يكتب عليها التلاميذ تعليقاتهم بدون توقيع او يضعونها في ظروف مغلقة وتوجه لاشخاص معينين بها في ذلك المدرس .

* اقرا الى الفصل قصة بدون نهاية واطلب من التلاميذ كتابة نهايتها او خاتمتها .

* اطلب من التلاميذ ان يبتكروا اعلانا مستخدمين اسلوبا للدعوية .

* اطلب من كل تليذ ان يبتكر ويصمم اختراعا ثم يكتب وصفا للبراءة الاختراع .

* كون مكتبة صغيرة في ركن من الحجرة .

* اطلب من التلاميذ ان يكتبوا وصفا لجسم شخصية عامة مشهورة كنجم سينما او سياسى او رياضى او موسيقى ويستمتع التلاميذ الآخرون بمحاولة الكشف عن الشخصية الغامضة من الاوصاف المكتوبة .

* يمكن تصميم لوحة للاحداث الجارية واخبار الكتابة وقد تتضمن الكتب الجديدة والاذن بالنشر وملخص للكتاب ، كما تعرض اخبار الشعراء والمؤلفين .

* ابدا بتكوين مكتبة الفصل من الكتب الصغيرة وخصص وقتا للقراءة كل اسبوع وقد يتطوع احد التلاميذ ويعمل كأمين لهذه المكتبة .

* اطلب من التلاميذ عمل صحيفة يومية يعبرون فيها عن مشاعرهم وأفكارهم التي لم تنشر وتقبل هذه الصحف على أنها تعبير شخصي .

* اترك التلاميذ ليختاروا القصة التي سيقرونها فيما بعد .

* صمم « لعبة » يعطى التلاميذ فيها أسماء مبتكرة لقصص أو لتعليقات صور كاريكاتيرية .

* احذف التعليق من رسم كاريكاتيرى موجود بصحيفة واطلب من التلاميذ ان يبتكروا خطأ تسير فيه القصة .

* استخدم التسجيلات المحبوبة لتقديم المفردات وتحليل المرادفات وللاستماع والكتابة والفهم وتنمية المهارات الاخرى .

* استخدم اعلانات الصحف عن الوظائف كأساس لاستكمال استمارات طلب التوظيف وكتابة خطابات الاستفسار عن وظيفة .

* استخدم جهاز الفيديو لتسجيل مواقف بين موظف وصاحب العمل او مقابلات اختيار الموظفين او مواقف بين طفلى وأبيه وذلك لتنمية المهارات اللغوية والاصغاء .

* اطلب من التلاميذ اختيار قصة من الكتاب المقرر وتحويلها الى تمثيلية .

* استخدم أسلوب المبالاة التي يجلس فيها المتبارون على شكل دائرة يسأل كل واحد من يجاوره وذلك للتدريب على توسيع الجمل المختلفة باضافة كلمة او عبارة .

* صمم تدريبا يأتى فيه طالب بعكس الكلمة التي يكتبها زميل له على السبورة .

* اطلب من التلاميذ ان يبحثوا في الصحف والمجلات عن أمثلة لاسلوب الكتابة الذى يدرس في الفصل ، واعط درجات للامثلة الصحيحة .

* عند البدء في وحدة الشعر اطلب من التلاميذ ان يدخلوا الكلمات في اغانيهم المفضلة وبين الى اى حد تلائم هذه الكلمات أسلوب الشعر .

* اطلب من التلاميذ ان يبحثوا عن أمثلة من الاعلانات التجارية التى تدخل في عداد الاعلانات السيئة التى تروج السلعة يمكن ان تكون مدمرة للبيئة .

* غير البيئة واطلب من التلاميذ ان ينظفوا شعرا لترى الى اثار هذا التغيير قدراتهم الابداعية ام كان مثبطا لها وعلى سبيل المثال خذ الفصل الى سوق كبير بعد عمل الترتيبات اللازمة .

* احضر جهاز تليفزيون الى الفصل واطلب من التلاميذ ان يخلو الاعلانات من حيث الانفعالات التي تثيرها والاساليب الفنية والتكامل وحرب نفس الشيء وذلك باستخدام الراديو ومجلات الشباب او أى وسيلة اخرى

اللغات الأجنبية (اللغة الفرنسية كمثل) .

* ترجم قائمة الطعام الذى تقدمه المدرسة الى اللغة الفرنسية التلاميذ ان يضعوا عليها المسنن الكبرى والانهار والجبال كما يمكن ان يوضحوا عليها منتجات الاقاليم المختلفة والزى والخصائص الاخرى الميرة للدولة .

* ارسم خريطة تخطيطية مكبرة على ورق مقوى لفرنسا واطلب من يوميا ويمكن ان يكون ذلك مشروعا لمجموعة مختارة من تلاميذ الفصل .

* ربما استطاع تلاميذ فصلك ان يوفروا بعض النقود ويذهبوا الى مطعم فرنسي ويكون ذلك بمثابة نشاط آخر العام . وتستطيع ان تحصل على قوائم الطعام قبل الذهاب الى المطعم حتى يتمكن التلاميذ من الاختيار والتبرين على طلب المأكولات باللغة الفرنسية .

* نظم مباراة للهجاء باللغة الفرنسية مستخدما الابجدية الفرنسية .

* اللعب — باللغة الفرنسية — لعبة كلمة السر .

* أبدا لعبة بقولك : « ذهبت الى فرنسا واخذت معى جهاز راديو فيعيد التلميذ التالى نفس الجملة باضافة كلمة اخرى اليها فيقول مثلا : ذهبت الى فرنسا واخذت معى جهاز راديو ومعطف للمطر » واذا نسى تلميذ كلمة من الجملة فانه يخرج من اللعبة التي تستمر حتى لا يبقى الا تلميذ واحد .

* ار التلاميذ صينية تحتوي على كثير من المفردات التي يعرفون نطقها بالفرنسية واعطهم بعض الوقت ليستذكروها ثم اخفها واطلب منهم ان يقولوا كل كلمة راوها .

* استخدم ديمى تلبس الزى الوطنى ليتدرب التلاميذ على المحادثة .

الاقتصاد المنزلى :

خذى صورا ثابتة لتلميذات الفصل فى مناسبات خاصة كحفلات العشاء وعروض الازياء والرحلات الميدانية والمشروعات الخاصة . اعدى حراسة للقصاصات او صحيفة حائط من هذه الصور واعرضيها فى فناء المدرسة .

* شجى تلميذاتك على ان يشاركن بمشروعاتهن فى المماريات الخارجية
* اجمعى صورا فكاهية عن اسعار المواد الغذائية او مشاكل المستهلكين
او العلاقات الاسرية .

* على التلميذات وسائل الحصول على استمارات شكاوى المستهلكين
وطريقة ملئها .

* اقيمى بفناء المدرسة اكلشاك لتذوق الطعام او اقامة مباريات
تذوق الطعام .

* استخدمى علبة كبيرة ملفوفة على شكل هدية لتبدئى بها درسا
من شراء اللعب وطريقة حفظها .

* دعى التلميذات يخططن لعمليات شراء الاطعمة اللازمة للعمل .

* خططى لوحدة من الاطعمة المستحدثة مستخدمة التقاليد والازياء
والموسيقى الخاصة بثقافة معينة . اطلبى من التلميذات تزيين الحجرة . ادمى
الحيرة الى وجبة وزيارة .

* قومي برحلة مع الطالبات (خططى للرحلة ووزعى المسئولية على
الطالبات .

* خططى لوحدة عن الالوان فاطلبى من التلميذات ان يجعلن اللون
ملايسهن الخاصة تنسجم كثيرا مع صورة فى مجلة .

* جربى هذه الالامب المتصلة بالتغذية .

(ا) احضرى حقيبة مملوءة بكل اصناف الغذاء واطلبى من التلميذات
ان يصنفها فى مجموعات طبقا لانواع الغذاء الاربعة الرئيسية ودعيهن ياكلن
الطعام كمكافاة على التصنيف الصحيح .

(ب) اكتبى اسم طعام فى ورقة وثبتها على ظهر احدى التلميذات
ثم تسال الطالبة زميلة لها عدة اسئلة حتى تستطيع ان تخمن اسم هذا
الطعام وتكون الاجابة عن هذه الاسئلة بنعم او لا .

* مسمى لوحة تعرض صورا لاطعمة اساسية تحتوى على مائة
سعر واطعمة اخرى لذيدة ولكنها لا تحتوى على سعرات وسيكون هذا العرض
دافعا للنقاش حول الاطعمة التى تحتوى على سعرات حرارية والاطعمة التى
لا تحتوى على سعرات .

* جربى هذا الدافع عند تدريس وحدة الفسيل : ثبتى بدبوس اسماء
قطع الملابس المختلفة على ظهور التلميذات واطلبى منهن ان يصنفن انفسهن .

(م - ٨ - المرشد)

في مجموعات مختلفة حسب نوع الملابس — هذه اللعبة المرحية ستشغل الفصل كله .

* بالنسبة لوحدة الملابس اعملى « فكرة اليوم » واطلبى من التلميذات ان ياتين بفكرة تعطى لهذه الملابس مظهرا جديدا كصبغهما او تطريزها او تثبيت اجزاء زاهية الالوان عليها او تعديلها حسب الطراز الحديث .

* اطلبى من التلميذات كتابة واخراج مسرحيات فكاهية قصيرة قصد تصور وتعرض بالفيديو تبين غش البائعين للمستهلكين .

* خذى الفصل في رحلة ميدانية الى كافيتريا المدرسة او السوق القريبة او مطعم كبير بعد عمل الترتيبات اللازمة .

* يجب ان تعود التلميذات على وضع الاشياء في رفوف المخازن والمتاجر الكبيرة .

الرياضيات :

* نظم مناظرة عن الرياضيات داخل الفصل .

* قسم الفصل الى فريقين فريق يسار والاخر يجيب وتعتبر هذه طريقة للمراجعة قرب الامتحان .

* نظم مباريات في الرياضيات مع المدارس الاخرى .

* اعمل مسحا لبناء المدرسة .

* اطلب من تلاميذك ان يعملوا نماذج لها اهمية خاصة كالهرم .

* اجعل الالعب التعليمية الصالحة لتعليم الرياضيات مألوفة لديك .

العلوم :

* اطلب من تلاميذك عمل ميكروسكوب من قصبان الغاب ولفظ من الماء عند طرفي القضيبي .

* اطلب من التلاميذ ان يعملوا مادة عباد الشمس من ثلاث الزهرة .

* عين موضوعات او مشكلات تدعو التلاميذ الى التنبؤ او الافتراض .

* استخدم كاميرات البولارويد ليقوم التلاميذ بالتسجيل والاشترك في المشاهدات في الحال .

* استخدم جهاز تسجيل لتسجيل اصوات البيئة وقارن بين الاصوات ليلا ونهارا .

* اذا كنت مدرسا لعلم الاحياء فتأكد من أن الفصل يبدو كمكان تدرس فيه الحياة أكثر من الموت .

* يعتبر أسلوب تكتيك - أظهر الشيء ثم تحدث عنه - من الدوافع الممتازة ويمكن تطويره ليستفيد منه مدرس المرحلة الثانوية .

* لا تسمح للتلاميذ أن يعتدوا على البيئة أو الحشرات المفيدة .

* شجع التلاميذ على الافتراض وجمع المعلومات مستخدمين البيئة التي يعيشون فيها .

* دع تلاميذك يصنعون مستحضرات التجميل الخاصة بهم واشرك مدرسات الاقتصاد المنزلي معك لتوحيد الجهود .

* قسم فصلك الى مجموعات وكلف كل مجموعة بأن تبتكر بيئة خاصة بحيوان يتخلونه مستخدمين في ذلك النفايات الموجودة في البيئة وعن طريق تبادل الاسئلة تعرف كل مجموعة شيئا عن الحيوان الغايب للمجموعة الأخرى .

* تتبع برامج التلفزيون التي تعرض في المحطات المحلية والتي لها صلة بالدراسة فربما مكنت تلاميذك من مشاهدة احدها اثناء الحصة بعد أن تكون قد سجلتها مسبقا اذا استلزم الامر .

* اذا لم يكن تلاميذك قد شاهدوا المحيط أو الغابة أو الجبال ولا يمكنك اصطحابهم اليها في رحلة ميدانية فاذهب أنت خلال العطلة وصورها على شرائح أو على فيلم متحرك لتعرضها عليهم .

* اجعل الالعب التعليمية التي تصلح لتدريس العلوم مألوفة لديك .

* اطلب من التلاميذ أن يصنعوا لأنفسهم الأشياء النافعة التي لها صلة بالعلوم مثل :

(أ) عجينة لصق للمكتبة : اصف ثلاثة ارباع كوب من الماء البارد الى نصف كوب من النشا وقلب ثم اصف ست اكواب من الماء المغلى وقلب حتى يصبح نصف شفاف ثم اتركه يبرد حتى يصل الى درجة حرارة الحجرة .

(ب) زيت الاطفال : معلقتان كبيرتان من زيت اللوز وثمان ملاعق كبيره من زيت الزيتون ونقط قليلة من العطّر . قلب هذه الأشياء مع بعضها واحفظها بعيدا عن متناول الاطفال .

المواد الاجتماعية :

* اعمل لوحة حائط عن « الناس والاشياء » .

* اتم استديو اذاعى للفصل يقوم التلاميذ فيه باعداد وتقديم الاخبار خذ تلاميذك الى رحلة خيالية حول العالم يقوم فيها التلاميذ بدور الاطار المختلفة .

* دع الفصل يخطط لتحسين الحياة في البيئة على ان يبدأ التلاميذ بالفصل ثم المدرسة فالمنزل والمجتمع .

* اجعل الالعاب التعليمية التى تصلح لتدريس المواد الاجتماعية مألوفة لديك .

* ابدأ مقالا مصورا عن التطورات والتغيرات في احدى المناطق التى تعيش فيها مثل ناصية كبيرة مجاورة للمدرسة وقد تستمر هذه الدراسة سنوات لان لها مضامين اجتماعية وسياسية واقتصادية .

* ابدأ بدراسة بطل شعبى وفي كل عام وجه هذا السؤال « من هي الشخصية البارزة التى تعجب بها وعاشت في القرن العشرين » ؟

اجمع الاجابات الفردية عن هذا السؤال ودون النقاط وناقش .

وبعد ان تقوم بهذا العمل عدة سنوات يمكن ان تناقش مع الفصل هذا المسح الذى تم في السنوات السابقة .

* قم بتمثيل دور أسرة تنتقل الى غرب الولايات المتحدة في عام ١٨٠٠ ما هي الاشياء التى تأخذها الأسرة معها وما هي الاشياء التى يلقونها من العربدة ليخففوا الحمل .

* اطلب من التلاميذ جمع التسجيلات الموسيقية والغنية والرياضية في فترة معينة من التاريخ وقارنها بالحاضر وتنبأ بالمستقبل .

* باستخدام نقود غير حقيقية كون نظاما اقتصاديا راسماليا في فصلك فالرواتب تدفع للحضور والعلاوات تدفع عن العمل المتقن وتؤخذ الضرائب عن العمل الرديء على ان يخصص في ركن الحجرة قسم للمصالح العامة .

* قسم فصلك الى مجموعات صغيرة واطلب من كل مجموعة ان تتنبأ بما سيكون عليه بعض حكومات العالم او ما ستكون عليه جغرافية العالم او القضايا الاجتماعية وما شابه ذلك على ان تقدم كل مجموعة تقريراً تعقبه مناظرة ومناقشة .

تمرين رقم ٨ :

تنمية الابتكار لتكنيك الدوافع : سترك هذا التمرين دون تحديد ولكن ما نقتحه هو ان نبدا بعمل للافكار التي قد تستخدمها احيانا كاستراتيجيات للدوافع - اشرك تلاميذك في الراى وابدأ بعمل قائمة من اربع افكار للدوافع التي قد تقوم بتجربتها ولا تكون واردة في الاقتراحات التي تضمنها هذا الفصل .

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

الفصل الثانى عشر

ماهى طرق التدريس والأساليب الفنية المتاحة ؟

المدرس الكفء هو المدرس الذى يكون لديه ذخيرة كبيرة يختار منها استراتيجية الخاصة . وقد زدونا هذا الكتاب بقسط وافر من طرق التدريس لتمكنك من أن تضيف الى ذخيرتك الخاصة .

ومن المهم أن يعرف المدرس لماذا اختار استراتيجية بعينها ومن المحتمل أن يميل المدرس الجديد الى استخدام الاستراتيجية التى كانت سائدة فى الكلية التى كان يدرس فيها — أى نظام المحاضرة . ومن النادر أن تكون طريقة المحاضرة خصوصا اذا زادت عن عشر دقائق استراتيجية فعالة فى تعليم تلاميذ المدارس الثانوية .

وتدل خبراتنا على أن مدرسى المدارس الثانوية الأكفاء لديهم المهارة فى استراتيجيات الاسئلة وقادرون على وضع استراتيجيات السؤال والجواب . وجانب كبير من هذا الفصل مخصص لتنمية هذه المهارات .

بعض استراتيجيات التعليم

تعليم المجموعات الصغيرة	السمعية البصرية
المحاضرة	نشاط اللسان
المكتبة	التعليم بالحاسب الآلى
الناقشة المفتوحة	المنظرة .
حل المشكلات	الشرح مع الاستعانة بالأمثلة والتجارب
السؤال والجواب	الاستكشاف
المراجعة والتدريب	المناقشة (مع المجموعات الكبيرة والصغيرة) .
القيام بدور معين	التدريبات
المائدة المستديرة	الرحلات الميدانية
التعليم الذاتى	اللعب
الدراسة الموجهة	تحويل الرواية الى مسرحية
الندوات	مواجهة المواقف
آلة التعليم	الضيوف المتحفون
تعليم الفريق	تفريد التعليم
تعليم الفريق	البحث والتحرى
الكتاب المقرر	المعمل

أسئلة للمناقشة فى الفصل :

- ١ — ما هى الطرق الأخرى التى ترغب فى اضافتها الى هذه القائمة ؟
- ٢ — حاول ان تتذكر بعض مدرسيك عندما كنت فى المدرسة الثانوية . هل تستطيع التعرف على بعض الطرق الفعالة التى استخدموها ؟ وبعض الطرق التى لم يكن لها اثر .
- ٣ — هل شاهدت طريقة تدريس تلفت الانتباه اثناء زيارتك للمدارس الثانوية ؟

مجموعة متنوعة من تقنيات التدريس .

ان تقنيات التدريس الآتية موجودة على سلسلة من الافلام القصيرة « التدريس لدرسى المدارس الاولى والثانوية » ، وانتجتها مؤسسة التعليم العام سنة ١٩٧٠ وفى كل فيلم يركز المدرس الذى يقوم بالشرح والتوضيح على استخدام مهارة معينة امام مجموعة صغيرة من الطلاب (التدريس المصغر) .

مهارات عرض الدرس

- ١ — المحاضرة وأساليب الالتقاء ، استخدام الوسائل السمعية والبصرية ، الاستقراء تنسيم الدرس الى خطوات ، التوقف لآخذ الآراء ، التكرار حسب خطة موضوعه .
- ٢ — استخدام الامثلة (١) البدء بالامثلة السهلة ومنها الى الاصعب فالاصعب .
- (ب) ربط الامثلة بالقواعد والافكار التى تعلمها التلاميذ .
- (ج) البدء بامثلة تتصل بخبرات التلاميذ ومعارفهم .
- (د) التأكد من ان أهداف الدرس قد تحققت وذلك بان يطلب من التلاميذ ان يأتوا بامثلة توضح النقطة الاساسية .
- (هـ) استخدام القياس والاستعارات لربط المعلوم بالمجهول .

خلق الإنهاك والاهتمام عند التلميذ

- ١ — الاستقراء وذلك بايجاد حالة نفسية عند التلاميذ من خلال موقف تصورى قبل الدخول فى الموضوع .
- ٢ — تنويع المثيرات فيغير المدرس مسلكه فى الفصل ليحافظ على انتباه التلاميذ ويقتطعهم .

٢ - التوقف وهو طريقة يساعد بها المدرس التلاميذ على فهم وتنظيم الأفكار الأساسية والمعلومات التي تعمت في الدرس وتجميع النقاط الأساسية والربط بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة كما يعطي التلميذ شعورا بأنه فعل شيئا .

زيادة مهارات المشاركة عند التلميذ

١ - تقوية الحوافز التي يستخدمها المدرس لكفاة التلاميذ على سلوكهم الصحيح .

٢ - التعرف على سلوك الانتباه والاصفاء ويتعمد بهذه المهارة ان ينقبه المدرس الى ما يدور داخل الفصل بملاحظة التعبيرات التي تبدو من التلاميذ كتعبيرات الوجه او اوضاع الجسم او الاهتمام بالعمل .

٣ - الصمت وقلة الكلام وهما من اكبر وسائل التفاعل بين المدرس وتلميذه واقواها مع ان المدرس يهمل ذلك .

٤ - التلقين ببداية الاجابة الذي يجعل المدرس اكثر قدرة على التحكم في نجاح التلميذ في التعليق .

مهارات الاسئلة

١ - الطلاقة في توجيه الاسئلة المنطقية والاسئلة التي لها علاقة بالدرس اثناء الحصة . واتقان هذه المهارة يزود المدرس الجديد بأسلوب جديد يقلل من اعتماده الكبير على طريقة المحاضرة .

٢ - اختيار الاسئلة ، وهذا الاختيار يتطلب من المدرس ان يسأل اسئلة تتطلب عمق التفكير وتتحدى الاستجابات السطحية السريعة كان .

١ - تسال التلميذ عن معلومات ومعان اكثر .

ب - تطلب من التلميذ ان يعطي التبرير المنطقي لاجابه .

ج - تطلب تركيز انتباه التلميذ او الفصل على شيء يتصل بالموضوع .

د - دقق وقدم الملاحظات .

هـ - اشرك باقى التلاميذ في مناقشة اجابة الطالب الاول .

٣ - اسئلة على مستوى عال لا يمكن الاجابة عنها من الذاكرة او بالوصف البسيط لانها تطلب من التلميذ ان يستنتج بنفسه - وعندما يكون السؤال على مستوى عال فانه يلزم التلميذ باستخدام الافكار اكثر من تذكرا

لها — وعلى الرغم من أن بعض المدرسين يسألون هذه الاسئلة بالبديهة الا أن الغالبية العظمى منهم تركز على الاسئلة التي تطلب من التلميذ أقل قدر من النشاط العقلي .

{ — اسئلة ذات نهايات مفتوحة « oppn ended » وليس لها اجابة صحيحة واحدة لانها تطلب من التلميذ أن يفكر تفكيرا خلاقا يصل به الى المجهول .

هذا وقد يستجيب المدرس شفويا على المواقف المختلفة حتى يتصل بالتلاميذ اتصالا مؤثرا وقد لا تكون الاستجابة شفوية وتكون بتعابير الوجه او بالإشارة .

الفصل الثالث عشر

المواصفات التي يحتاج اليها المدرس لاستخدام طرق التدريس بكفاءة
تكوين حصيلة من الاستراتيجيات

(١) المحاضرة :

على الرغم من أننا نحث مدرّس المدارس الثانوية باستمرار على ألا يلجأوا إلى أسلوب المحاضرة في تدريسهم إلا أن هذا الأسلوب يستخدم على نطاق واسع . وقد أساء كثير من المدرسين استخدام هذه الطريقة إلى درجة كبيرة وعانى تلاميذهم من ذلك مع أنها لو استخدمت على الوجه الصحيح لكأنت فعالة ومؤثرة .

ومنذ البداية يجب أن نفرق بين المحاضرة بشكلها التقليدي والمحاضرة التي يمكن أن تأخذ شكل الأحاديث فيمكننا أن نستفيد بميزات المحاضرة القصيرة لتقديم وحدة دراسية أو تلخيص مشكلة بقصد دراستها أو تزويد التلاميذ بالمعلومات التي يصعب عليهم إيجادها أو تزويدهم بالدواعي أو إثراك الفصل في خبراتنا الثقافية .

كيف نجعل المحاضرة ذات فعالية :

يستطيع المدرس أن يجعل حديثه — الذي يأخذ بشكل المحاضرة القصيرة — فعالاً بأن يراعى المقترحات الآتية :

١ — يجب أن تكون المحاضرة التي تُلقي على تلاميذ المدارس الثانوية قصيرة بحسب أتمنى من ١٥ دقيقة إلى ٢٠ دقيقة ، وفي غالبية الأحوال يحسن ألا تزيد عن خمس أو عشر دقائق إذ يجب أن يعلم المدرس أن فترات التركيز عند التلميذ قصيرة نسبياً وعلى الرغم من أن التعليم عن طريق التلفزيون يمتد على أسلوب المحاضرة واللقاء إلا أن هذه المحاضرات يتخللها الشرح والتوجيه واستخدام المعينات البصرية وهنا قد تطول الفترات الزمنية نوعاً إلا أن هناك تنويع . وبالجمله يجب أن يستغرق أسلوب اللقاء المباشر فترات قصيرة .

٢ — يجب ألا يكون أسلوب المحاضرة تقليدياً ، فاللغة يجب أن تكون سهلة واضحة وغير متكلفة لأن الغرض هنا هو تزويد التلميذ بالمعلومات وتوسيع نطاق معارفه وتقوية الدواعي عنده .

٣ — يجب أن تكون المحاضرة معدة ومناسبة تماما للسامعين اذ يجب الا ينسى مدرس المدرسة الثانوية أن الذى يستمع اليه هم تلاميذ وتلميذات فى سن المراهقة . ونحن نذكر ذلك لان المدرسين الذين يتبعون هذا الاسلوب فى التدريس يميلون الى استعمال الفاظ فوق مستوى ادراك التلميذ ومهاراته وخلفياته .

٤ — يجب أن ترتبط المحاضرات بخلفيات التلاميذ ومعارفهم ومهاراتهم واهتماماتهم والا تعذر عليهم المتابعة .

٥ — يجب الا تكون المحاضرات صياغة جديدة للكتب المقررة او لمادة قراها التلاميذ او مطلوب منهم قراءتها بالقسم بل يجب أن تقدم افكارا جديدة لم تتوفر لهم من قبل .

٦ — يجب أن تتحاشى المحاضرات الخوض فى الذكريات الماضية او ذكر لاحداث الشخصية القافهة .

٧ — يجب أن يخطط للمحاضرات وأن تنظم بحيث لا يكون هناك استطراد ولذلك يجب أن يعلن المدرس هدفه من بداية المحاضرة ويجب أن يلتزم بالفكرة الرئيسية أثناء حديثه ويجب الا ينسى الهدف الرئيسى من الحديث ذلك أن بعض المحاضرات تشبه التقرير القديم الذى كتب عن كولبس واكتشافه لأمريكا . فعندما بدأ رحلته لم يعرف الى أين هو ذاهب ولم يعرف أين هو عندما وصلها ولا أين كان عندما عاد .

٨ — يجب أن تكثر من الشرح اللفظى فى احاديثنا لأن ذلك يوضح الامكان المجردة .

٩ — تكون المحاضرات اكثر جدوى اذا استعمل معها بعض الوسائل البصرية البسيطة كالعينات والصور او الرسوم التخطيطية على السبورة .

١٠ — كثير من التلاميذ فى الصفوف العليا سيلتحقون بالكليات يجب أن يعرفوا أن نظام المحاضرة شئ عادى فى الكليات وأن تدريبيهم على هذه الطريقة سيساعدهم فيما بعد .

١١ — يجب أن تختتم المحاضرة الطويلة نوعا بملخص .

١٢ — يجب أن يدرّب المدرس تلاميذه على اخذ المذكرات البسيطة وعلى تنظيم المسادة الشفوية ويتعلم التلاميذ مراجعة هذه المذكرات لجعلها جزءا من نموهم الثقافى .

(ب) السؤال :

على الرغم من أن الاسلوب التقليدي للتدريس الذى يتضمن تخصيص جزء من المنهج لدراسته وحفظه والاختبار فيه أصبح غير مقبول ، إلا أن استخدام الاسئلة شئ آخر اذ من المؤكد أنه جزء من العملية التعليمية ، بل وأكثر من هذا فالاسئلة فن وأداء لها قيمتها في يد المدرس الماهر وتخدم اغراضا تعليمية ، فالاسئلة الجيدة تثير الفكر وتشجع التليذ على أن يسأل نفسه ، ويسأل التلاميذ بعضهم البعض ويسألوا المدرس . . ويمكن استخدامها كقياس يمكن بواسطته اختبار مدى صحة الافكار وتقبلها كما أن الاسئلة تساعد على تحقيق اهداف المدرس بطريقة مختصرة وتشجع على المناقشة .

طبيعة الاسئلة :

تتضمن الاسئلة الجيدة بعض هذه الخصائص :

١ - يجب أن تكون الفاظها واضحة ومختصرة وعبارتها مناسبة لقدرات التلاميذ وأعمارهم .

٢ - يجب أن تبتعد عن التساؤلات الغامضة والتي تطلب عليها صيغة التعميم . وأكثر الاسئلة الخاطئة شيوعا والتي توجد اللبس هو الاسئلة التي تبدأ بعبارة « ماذا عن ؟ وسؤال غامض مثل ، هل هناك اسئلة أخرى؟ يشغل في تلقى استجابة .

اجعل السؤال محددا مثل : ما الذى يجعل الأرض تدور حول محورها ؟

٣ - يجب أن توجه الاسئلة بهدوء وبطريقة مشجعة ، كما يجب الاعتماد على الاسئلة السريعة المتلاحقة حتى تبتعد بالتلاميذ عن جوالنوتر .

٤ - ينبغي أن تكون الاسئلة الرئيسية جيدة الصياغة والاعداد ، ومع ذلك لابد من وجود المرونة للخروج عن المناقشة السابق اعدادها حتى تتيح للتلاميذ فرصة توجيه اسئلة غير متوقعة او سابقة لأوانها .

٥ - يجب أن تتطلب الاسئلة اجابات كاملة (فيما عدا الاجابات الجمعية) - وليس مجرد لا او نعم ، وفى أثناء المناقشة وجه عينا قليلا من الاسئلة الهامة التى لا تعتمد على التذكر والحفظ (اسئلة عقلية استنتاجية) .

ومن أجل هذا اقترحنا في الفصل الخامس بخطط الدرس أن تتضمن للخطة بعض الاسئلة من هذا النوع .

٦ — ينبغي أن تكون الاسئلة متنوعة فقد تطلب الاجابة عن الاسئلة مجرد التذكر ، المقارنة والموازنة والاختيار من البدائل المتعددة والتصنيف والتوضيح ، وضرب الامثلة او ايجاد علاقة .

وهناك اسئلة اخرى تطلب من التلميذ ان يشرح او يضيف او يحدد او ينظم افكاره بكيفية او بأخرى .

ماهو السؤال الضعيف ؟

كثير من الدروس يمكن أن تكون أكثر إثارة كما يمكن أن تكون الخبرات التعليمية أكثر قيمة لو وجهنا مجموعة جيدة من الاسئلة بالاسلوب السليم . ومشكلة توجيه الاسئلة قديمة قدم سقراط . فبعد صياغة السؤال اقراء بصوت مرتفع لترى الى أى مدى يمكن تقبله واستساغته وغالبا ما تستطيع أن تتعرف على السؤال الضعيف أو الصياغة الخاطئة أو أى أخطاء أخرى لو أنك قرأت وسمعت السؤال . وأكثر الاسئلة الخاطئة شيوعا أعطيت لها عناوين . فالبعض غير مجد وينبى تجنبه مثل :

١ — السؤال المزدوج : وفيه يطلب من التلميذ الاجابة عن سؤالين أو أكثر وتوجد رابطة بين هذه الاسئلة بحيث يفكر التلميذ في اجابة هذه الاسئلة جميعا في وقت واحد مثال : اين توجد المعدة ، وكيف تقوم بعملها ؟

٢ — السؤال الغامض : وهو السؤال الذى لا يتضح معناه للطالب فيقع في حيرة الاختيار للمعلومات الصحيحة .

مثال : كيف ترتفع أسعار المواد الغذائية ؟

٣ — السؤال غير المحدد : وهو السؤال الذى ليس له مجال محدد . أو غرض واضح . مثال : ما هى البضائع التى يحويها سوق الجملة .

٤ — الاسئلة التى تعتمد على التخمين :

مثال : هل يمتلك أكثر الناس سيارات زرقاء أم حمراء ؟

٥ — الاسئلة التى يردد فيها السائل جزءا من الفاظ السؤال الرئيسية مرة أخرى . مثال : ان اجابة محمد عن السؤال الثانى هى اربعة — اربعة يا احمد ؟

٦ — الاسئلة التى يطلب فيها من التلميذ اعطاء معلومات اضافية ولكن لا وزن لها .

مثال : من منكم يستطيع ان يعطينى كلمة اخرى لوصف هذه اللوحة الزيتية ؟

٧ - الاسئلة التى يعطى فيها الطالب بعض حروف او كلمات الاجابة ويطلب منه تكملتها .

مثال : ان الفاز الذى تستشقه هو الاكس
الفنان الذى رسم هذه اللوحة هو ليوناردو دا

٨ - الاسئلة التى تطلب الاجابة بكلمة لا او نعم يجب ان تتبع بسؤال آخر يتطلب التوضيح .

مثال : هل تعتقد ان هذا الاختزال صحيح ؟

٩ - الجملة الخبرية التى تنتهى بسؤال .

مثال : اخترع اديسون المصباح الكهربى فى مختبره ، أين يوجد (المختبر) ؟

وهذه الانواع من الاسئلة تقلل وتبطىء من فعالية اى نشاط تقوم به ، ومعرفتك بها وتجنبك لاستخدامها هو نقطة البداية وحتى مع السؤال الجيد الصياغة يجب ان يوضع فى الاعتبار اسلوب توجيه السؤال .

التعرف على مستويات اسئلة الفصل :

الانواع الرئيسية الثلاثة :

ان الذى نتوقعه من استخدام استراتيجيه الاسئلة الفعالة هو الانتقال بالتلاميذ من المستوى المعرفى البسيط للتذكر الى المستويات العالية للتطبيق والجزء التالى سيعرف هذه المستويات من الاسئلة ويزودك ببعض التهرينات التى صممت لمساعدتك فى التعرف على مهارات وضع الاسئلة وتطويرها .

١ - سؤال الاسترجاع (التذكر) :

وهو مصمم لأخذ المعلومات والمشاعر والخبرات السابقة ويعتمد به كذلك أخذ معلومات من التلميذ يستطيع أن ينمىها فيما بعد على مستوى أعلى .

وفىما يلى بعض الامثلة للمهارات المعرفية التى يستخدمها التلاميذ فى هذا المستوى :

تعدد	الذكر	الوصف	العدد
كتابه القوائم	التوفيق	التكلمة	التعرف
الملاحظة	التسميع	التحديد	الاختيار

وهذه امثلة يسألها المدرس :

- كم ولاية تحدد كاليفورنيا ؟
- بماذا احسست عند لمسك للبطارية ؟
- كيف تبدوا لك الصورة ؟
- اى كلمة تنطبق على هذه الصورة ؟
- ما تعريف كلمة منهك ؟
- ما الذى كان يفعله الرجل فى الفيلم ؟
- ما اسماء اطفال اسرة ؟
- ماذا فعلوا عندما امطرت السماء ؟
- كم واحد سوف يشتري لبنًا اليوم ؟

٢ — السؤال الذى يتطلب عدة عمليات مثل ايجاد بعض العلاقات او معرفة الاسباب والمسببات او تجميع وتحليل وتصنيف ومقارنة المعلومات التى حصل عليها . . وفيما يلى بعض الامثلة للمهارات المعرفية التى يستطيع الطالب ان يستخدمها فى هذا المستوى :

الاستنتاج	المقارنة	التتابع	التشابه
الشرح	التصنيف	التنظيم	التجريب
التحليل	التناقض	عمل المجموعات	التمييز

وهذه أسئلة يسألها المدرس :

- قارن بين قوة الحديد الصلب والنحاس .
- لماذا اعتقد كولبس انه يستطيع الوصول الى الشرق بالابحار غربا ؟
- ماذا يقصد الكاتب بعبارة
- كيف اثر اتجاه جريان الأنهار فى الحروب الاهلية ؟
- قارن بين نتائج المحاكم الاولى ونتائج المحاكم الثانية
- ماذا تعنى هذه النتائج بالنسبة اليك ؟
- لماذا لا تحتفظ بهذا الحامض فى قنينة زجاجية ؟
- هل تستطيع تصنيف الاشياء التى تنجذب الى المغناطيس والتى لا تنجذب اليه .

٣ — سؤال التطبيق : مصمم على انه يذهب بالتلميذ الى ابعاد من المعلومات والمفاهيم التى نهاها لاستخدامها فى مواقف افتراضية جديدة وفيما يلى بعض الامثلة للمهارات المعرفية التى يستخدمها التلاميذ فى هذا المستوى .

تطبيق مبدأ	ايجاد النظرية	الاستنتاج
التأمل	التنبؤ	عمل النماذج

التخييل
التبصّر
الاختراع

— ماذا يحدث لو حصلت القبائل الرحل في الصحراء على كل المـ
اللازم لاستخدامها ؟

- ماذا يحدث لو اختفت سلسلة جبال سيراينفادا ؟
- ماذا تظن أن تفعل مريم لحل مشكلتها ؟
- ما الذى نتوقعه كنهاية لهذه القصة ؟
- هات بعض الأمثلة لموسيقى العصر الرومانتيكى .
- هل يمكنك أن تفكر فى طريقة لاستخدام هذا الشريط الثانى المعدن لصنع جهاز انذار للحريق ؟
- ما رأيك فى الدول التى تعتمد على محصول واحد ؟
- وما الذى يحدث لحالة الطقس هنا لو انتقلت اليه منطقة ضغط مرتفع ؟
- كيف تبدو الحياة فى القرن ٢١ اذا استمر معدل نمو السكان على ما هو عليه الآن ؟

يوضع الجدول التالي الاختلافات في مستوى الاسئلة والطرق التي يستجيب بها التلاميذ والمدرسون الى امثلة معينة .

ادرس هذا الجدول بعناية وراجع ما توصلت اليه بحل تمرين (رقم ٩) او قارن اجاباتك باجابات التلاميذ الاخرين اما التمارين التالية فغزيرة من مهارتك في وضع الاسئلة .

استراتيجية الاسئلة

يجيب المدرس على الطالب بما يلي

التلميح بربما يحفظ أو يدعم مستثري التفكير عند التلميح .

مثال : حسنا هذا صحيح أو تعليقات أو الاسئلة للمتابعة مثال : هل تذكر أين كان ذلك ؟ هل تبحث عنه ؟ هذا ؟

يقول الاجابة وتوضيحها أو تصنيف الاجابات بفرض المحافظة على مستوى الاستنتاج أو يتبع المدرس ذلك بسؤال عقلي

يجيب الطالب بما يلي

تذكر الحقائق أو مطابقات سبقت دراستها .

مثال ١ : اماركوزني (مثال ٢ : لا اعرف

الشرح - الاستنتاج - التحليل أو ايجاد العلاقات بين المعلومات .

يبدأ المدرس بما يلي

الاسئلة أو التلميحات التي توحى للتلميذ بالاجابة بجملة وصفية بهدف التفكير أو التسميع أو عمل توائم أو تعديد الشياء مثال ١ : من السذى اخترع الطيفراف ؟ مثال ٢ : ما هي عاصمة كينيا ؟

مستوى الاسئلة

التفكير

الاسئلة المعقدة

الاسئلة أو التلميحات التي توحى باستخدام المعلومات لاثهار العلاقات أو الاساليب والاثار المرتبة أو التجميع وتصنيف وتحليل ومقارنة المعلومات .

تمرين ٩ (١) :

التعريف على المستويات المعرفية للأسئلة التي تلقى في الفصل
ضع علامة أمام كل جملة إذا كانت :

- (أ) تتطلب من التلميذ الذكر — التعرف — التعميد .
- (ب) تتطلب من التلميذ القيام بالتفكير في المعلومات .
- (ج) تتطلب من التلميذ التطبيق أو التنبؤ أو وضع نظرية .

١ — من هو مؤلف القصيدة التي قرأناها أمس ؟

٢ — لماذا تشبه القصيدة التي قرأناها بالأمس القصيدة التي
نقرأها اليوم ؟

٣ — لماذا نظن أن مؤلف هذه القصيدة كرر السطر الأخير في كل
مقطوعة ؟

٤ — كم ولاية تحيط بكليفورنيا ؟

٥ — متى وصل كولبس الى امريكا ؟

٦ — متى انضمت هاواي الى الولايات المتحدة الامريكية ؟

٧ — من يستطيع تلخيص بعض ما تعلمه عن الاسبان الذين
استوطنوا كليفورنيا ؟

٨ — في اى شيء اختلفوا عن المستوطنين الاوائل ؟

٩ — على اى صورة كان من الممكن أن تكون حياتهم لو أن كليفورنيا
لم تكن تحت حكم المكسيك ؟

١٠ — لماذا حارب الناس بعضهم من أجل الارض ؟

١١ — وضع من قرأتك أسماء القوانين الثلاثة المشتركة بين الحكومتين ؟

١٢ — ما أوجه التشابه بين الحزب الجمهوري اليوم وعندما
بدأ تشكيله ؟

١٣ — كيف تكون الحياة بدون قوانين ؟

١٤ — اذكر مستويات التفكير الثلاثة .

١٥ — على اى صورة يكون الحوار لو كتب كل تلميذ اجابته في ورقة
قبل أن يطلب منه المدرس الاجابة .

١٦ - ما وجه الشبه والاختلاف بين الاسئلة الشفوية والتحريرية ؟

١٧ - هات بعض امثلة التعاون كذلك التى فى المباريات الرياضية ؟

١٨ - كيف تختلف رياضة كرة السلة عند البنات عنها عند البنين

١٩ - ما عدد اللغات الرومانية الموجودة الآن ؟

راجع اجاباتك عن هذا التمرين مع زملائك فى الفصل وناقشها معهم
حتى تتقن وتفههم والآن انتقل الى تمرين رقم ١/ب وتدريب على وضع أسئلة
النهم والتطبيق للبنود رقم (٣ ، ٤ ، ٥)

تمرين ٩ (ب) توجيه أسئلة الى المستويات العليا :

مسئلة التطبيق

- ما الذى يحدث فى رأيك
لو امتنع الامريكيون عن
شراء سيارات جديدة ؟

لساذا يشتري
الامريكيون سيارات
جديدة ؟ هل السيارات
الجديدة التى تباع الآن
اكثر من التى بيعت فى
العام الماضى ؟

ما الموضوعات الرئيسية
التي استغلوا لها الاختيار بعد
مضى عام ؟ وبعد مائة عام .

كيف تختلف الاختيار
اليوم عن اخبار العام
الماضى ؟ وعن اخبار
مائة سنة مضت ؟ لساذا
تختلف ؟ وما وجه الشبه
بينها ؟

املا المكان الخالى وتعاون فى الاجابة مع زملائك

مسئلة التفكير

١ - كم سيارة جديدة
تباع الآن ؟

٢ - ما موضوع أهم
أحداث الاسبوع المضى ؟

٣ - مسا مى دول
احتكارات البترول ؟

٤ - مسا هى اللوان
الرئيسية ؟

٥ - افكر أسماء ثلاث

اشياء من أصل اسباني ؟

راجع اجابتك عن هذا التمرين مع زملائك فى الفصل وبيـنـه
مناقشتها ونهـمـها انتقل الى تمرين ٩/ج ، ٩/د ، ٩/هـ وعالجها بنفس الطريقة
السابقة التى اتبعتها فى الاجزاء السابقة من تمرين ٩ .

تمرين ٩ / د تكوين اسئلة معرفية :

بعد ان قرأت عن التعليم عن طريق السؤال والجواب في مقدمة هذا الكتاب كون ثلاثة اسئلة تطلب من التلاميذ ان يقوموا بعمليات التحليل والمقارنة والشرح وثلاثة اسئلة تطلب منهم التنبؤ والتطبيق والافتراض.

اسئلة التذكر :

- ١
- ٢
- ٣

اسئلة التفكير :

- ١
- ٢
- ٣

اسئلة التطبيق :

- ١
- ٢
- ٣

تمرين ٩/د تحليل اسئلة الكتب المقررة :

افحص كتب تلاميذ المدرسة الثانوية وكتب التدريبات في مجال تخصصك في التدريس واكمل ما يلي على اوراق منفصلة :

١ — اعمل قائمة باسئلة التذكر التي تجدها .

٢ — اعدد صياغة احد اسئلة التذكر التي وجدتها على شكل سؤال للفهم او سؤال للتطبيق .

٣ — اعمل قائمة بأمثلة لاسئلة الفهم التي وجدتها .

٤ — اعمل قائمة بأمثلة لاسئلة التطبيق التي وجدتها .

٥ - عين مجموعتين من الاسئلة الموجودة في الكتب . ثم صف تتابع هذه الاسئلة بالنسبة لانماطها .

٦ - تعرف على الكتب التى فحصتها عن طريق العنوان والناشر وسنة النشر .

٧ - حدد كتابا احدث او اقدم فى نفس الموضوع وافحص الاسئلة الموجودة بها بهدف ايجاد اوجه التشابه او الاختلاف .

تمرين ٩/٥ الدروس المصغرة للتدريب على استراتيجية الاسئلة :

قبل الحصة يقوم كل طالب بتحضير درس لمدة خمس دقائق يضع فيه الانماط المختلفة من الاسئلة ويقوم بتدريس مختصر مستخدما هذه الاسئلة - كون مجموعات تتكون كل مجموعة من اربعة وتشمل :

١ - المرسل . ٢ - المستقبل . ٣ - الحكم . ٤ - المسجل

١ - فوظيفة المرسل وضع اسئلة عن التذكر والتفكير والتطبيق .

٢ - اما المستقبل فعليه ان يجيب عن هذه الاسئلة .

٣ - ووظيفة الحكم هو التعرف على مستوى الاسئلة التى وجهها المرسل ومستوى الاجابة التى ادلى بها المستقبل .

٤ - اما المسجل فوظيفته تقدير مستوى كل سؤال وجهة المرسل ويقوم بتسجيل اى معوقات صادفت مجموعتك .

٥ - ومدة عمل العضو هى خمس دقائق فى الدور ويتبع ذلك تبادل الادوار حتى يمر كل عضو بجميع الادوار .

المشاكل التى يصادفها المدرس فى وضع الاسئلة :

يتعرض المدرسون وخصوصا الجدد منهم الى مواقف صعبة من بينها :

١ - اسئلة يوجهها التلاميذ ولا يعرف المدرس اجابتها وفى مثل هذا الموقف نستطيع :

(ا) توجيه السؤال للفصل .

(ب) اطلب من احد التلاميذ البحث عن الاجابة او اطلب من الفصل الرجوع الى الكتاب للتأكد من الاجابة .

(ج) اعترف بانك لا تعرف الاجابة وانك سوف تبحث عنها .

وإذا لم تكن متأكدًا من الإجابة فلا تمط إجابة تقوم على التخمين فقد
تؤتمك ذلك في ورطة .

ويجب أن يعرف التلاميذ أن الإنسان لا يستطيع أن يلم بكل شيء ، وأن
بإمكانهم مع مدرّسهم البحث عن المكان الصحيح الذى يجدون فيه الإجابة .

٢ - أسئلة التلاميذ التى لا تتعلق بالموضوع فإن قرارك بالنسبة لها
يتوقف على مدى أهميتها وهل يحتاج الأمر إلى إجابة فورية أم تحتاج الإجابة
إلى وقت طويل واليك بعض وسائل علاج هذا الموقف .

(أ) اجب بسرعة وعسد إلى الموضوع .

(ب) أجل السؤال لوقت آخر ، واكتب كلمة أو عبارة على
السبورة تذكرك به .

(ج) قل أنه سؤال جيد وإنك ستجيب عليه بعد الدرس أو فى اليوم
التالى .

(د) اصر على ترك الدرس الذى أعدته لكى توضح السؤال الذى
أثير فقد يكون وثيق الصلة بالدرس ويتوقف الاستمرار فى الشرح على
الإجابة عنه .

وبالجملة إذا وجدت الوقت الكافى فتناول الإجابة بالشرح والتطوير
أما إذا كان الوقت محدوداً فأجب بسرعة وانتقل إلى الدرس .

(ج) البحث والتقصى :

وفى أعداد متزايدة من الفصول الدراسية يتعلم التلاميذ كيف يطوبون
أنفسهم بأنفسهم بدلاً من استذكار الحقائق المنفصلة ، فبدلاً من أن يقدم
لهم المدرسون الحقائق جاهزة يعلمونهم كيف يفكرون لأنفسهم وكيف
يستخدمون وسائل البحث المنظم للكشف عن المفاهيم فى مجالات المعرفة
المختلفة ودراسة العالم المحيط بهم . والتدريس بطريقة البحث هو طريقة
تكوين الآراء ووضعها موضع الاختبار كما أنه يتضمن خلق الجو المناسب
الذى يشجع التلاميذ على المشاركة بقدر كبير فى الدرس والتعبير عن
وجهات النظر المختلفة .

الجزيرة الفلصية : درس فى البحث :

من أهم الطرق التى تدفع إلى البحث ، استخدام المواد التى تثير
اهتمامات التلاميذ . وتقدم هذه المواد بطريقة مشوقة مثل الألعب أو

الالغاز التى تتيح الفرصة للتفكير وفرض الفروض . ودور المدرس هو تشجيع التلاميذ على تكوين الفروض وتأييدها بذكر الاسباب . وبعد ان يطرح التلاميذ بعض الافكار ينتقل بهم المدرس الى مستوى اعلى فيسألهم اسئلة مجردة تؤدى الى التعميم والتقييم .

ودروس البحث والاستقصاء كمشكلة الجزيرة الغامضة فى درس الجغرافيا لها ميزة خاصة اذ يمكن استخدامها مع اى مجموعة من التلاميذ بصرف النظر عن قدراتهم .

ياخذ التلاميذ المعلومات عن الجزيرة على دفعات متتابعة فى الخريطة «صفحة رقم ١٣٨» تتضمن معلومات عن الانهار والبحيرات ومقياس الرسم والخريطة الثانية بها معلومات عن التضاريس والثالثة بها معلومات عن الحياة النباتية والرابعة تشير الى المناخ ويمكن اضافة خرائط اخرى للمعلومات تبين الثروة المعدنية وطرق المواصلات على سبيل المثال .

ويطلب من كل التلاميذ حل مشكلة واحدة بعد ان يحصل كل منهم على معلومة جديدة لتحديد مكان اكبر مدينة بالجزيرة . وهذا يتطلب من التلاميذ ان يجمعوا معلومات تساعدهم على معرفة نشأة المدن ويحاولون تطبيقها على معلوماتهم عن الجزيرة وبعد تقييم عناصر المشكلة يسأل المدرس عن المعلومات الاضافية التى تساعد على زيادة فهم الجزيرة والسبب فى احتياج هذه المعلومات . والاسئلة الاخرى التى يمكن ان توجه هى : أين يسكن معظم الناس ؟ أين يسكن اقل عدد من الناس ؟ ما هى الاعمال الرئيسية للسكان ؟

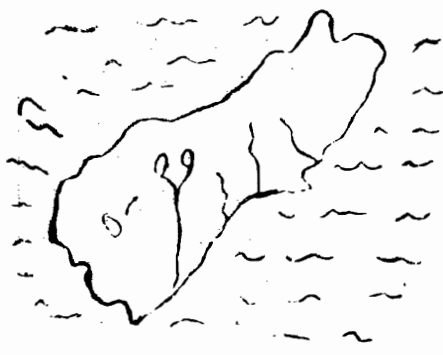
ويطلب من التلاميذ ذكر الاسباب للفروض التى وردت فى اجاباتهم ثم يقوم الفصل بتحليل ومناقشة وتقييم هذه الفروض ، وبالإضافة للمسائل التى عرضت آنفا يثار كذلك موضوع القيم كالصدام الذى قد ينشأ بين وجود حضارة متقدمة تكنولوجيا مع حضارة متخافة فوق الجزيرة كأن تفترض ان سكان الجزيرة الاصليين من الصيادين وجامعى الثمار ثم تغزوها عناصر متفوقة وهنا يوجه الى التلاميذ السؤال الآتى :

هل يسمح للسكان الاصليين بالاختلاط مع الغزاه ؟ ما هى المشكلات التى قد تنشأ لو عاشت كل جماعة فى عزلة عن الاخرى ؟ واذا عاشوا معا فما هو افضل وضع لكليهما ؟

مراجعة اسلوب التدريس عن طريق البحث والتقصي :

هل تهتم كمدرس بمساعدة تلاميذك على ان يفكروا بطريقة افضل ؟ هل تريد ان تزيد من قدرات تلاميذك على استخدام معارفهم بطريقة مجدية دون

مقیاس بر حسب
 ۱:۱۰۰۰۰
 ۱:۱۰۰۰۰
 ۱:۱۰۰۰۰



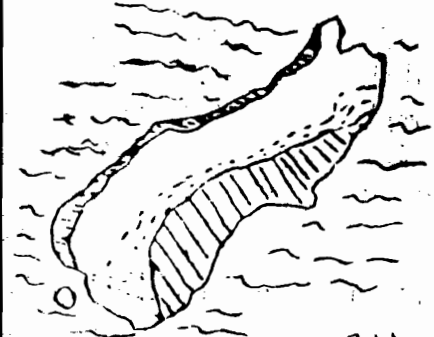
شماره ۱۰۰
 ۱:۱۰۰۰۰
 ۱:۱۰۰۰۰
 ۱:۱۰۰۰۰



۱:۱۰۰۰۰
 ۱:۱۰۰۰۰
 ۱:۱۰۰۰۰



مقیاس که در این نقشه
 ۱:۱۰۰۰۰
 ۱:۱۰۰۰۰
 ۱:۱۰۰۰۰



در این نقشه
 ۱:۱۰۰۰۰
 ۱:۱۰۰۰۰
 ۱:۱۰۰۰۰

الاعتماد على الغير ؟ اذا كان الامر كذلك فانك ستجد عونا كبيرا في قائمة السلوك داخل الفصل التي سنذكرها - ضع علامة تحت الكلمة التي تعتقد انها تعطى احسن وصف للسلوك . اعط اربع درجات لكل اجابة تدون اسفل كلمة « بانتظام » وثلاثة لكلمة « غالبا » ودرجتان لكلمة احيانا ودرجة واحدة لكلمة « نادرا » .

فاذا حصلت على ٥ . درجة فاقل فأمهلك وقت طويل لتحسن واذا حصلت على درجات من ٥١ - ٨٥ فانت تتقدم - ومن ٨٦ - ١١٠ فانك احسن من غالبية الطلاب اما اذا حصلت على ١١١ - ١٢٦ فتكون قد اتقنت طريقة البحث والتقمى .

واذا لم تحصل على الدرجة التي كنت تتوقعها عاود الاجابة على هذه القائمة بعد شهر لتعرف الى اى مدى تحسنت .

هل أنا مدرس استخدم أسلوب البحث ؟

نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما	مخطط
				— أركز على الدروس التي تتضمن استكشاف افكار هامة ومفاهيم او مشاكل يمكن بحثها في مستويات متعددة . — اعد لمجموعة كبيرة من الاراء البديلة والقيم التي قد يثرها التلاميذ بخصوص موضوع رئيسي . — اختار المواد والخبرات التعليمية لاثارة حب الاستطلاع عند التلاميذ ومساعدتهم في أبحاثهم . — اوفر للتلاميذ مصادر ومواد عديدة ومتنوعة لاستخدامها . — ترتبط تمارين تكون المهارات ارتباطا مباشرا بالتعليم الموجود حيث يمكن استخدامها وتطبيقها .
				كمقدم — اقدم في دروسى التمهيدية مشكلة سؤالا ، اعتراضا أو عنصرا مجهولا مما يزيد في تفكير التلاميذ الى اقصى حد . — هدفى هو أن يتجاوب التلاميذ بحرية مع المثير التمهيدى بأقل توجيه من جانبى . — اشجع الاجابات المختلفة عن المثير التمهيدى وأكون مستعدا للتعامل مع اتمام جديدة للبحث .
				كسائل : — يتكلم التلاميذ أكثر منى . — التلاميذ احرار في مناقشة وتبادل آرائهم .

نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما	(تابع) مسائل
				— عندما اتحدث أسأل ولا آخر . — استخدم آراء التلاميذ بوعي واجعلها أساسا لأسئلتى وتعليقاتى على أفكارهم . — أقصد بأسئلتى أن يقوم التلاميذ بشرح وتأييد وتقييم آرائهم . — أشجع التلاميذ على تقييم كفاية المعلومات التى أدلوا بها . — تؤدى أسئلتى الى اختبار صحة أفكار التلاميذ . كمدير : — اهتم بالتعلم واستخدم الأفكار أكثر من النواحي الادارية وحفظ السجلات — اسمح بالرونة فى الجلوس والحركة والحد الأقصى لاستخدام التلاميذ للأدوات — تدور المحادثات فى الفصل بطريقة منظمة وترحب بالاستماع الى أى فكرة . — ينهك التلاميذ فى التخطيط والحفاظ على جو الفصل . — تشجع الطلبة الخاملين على الاسهام فى النشاط المدرسى . المكافأة : — أشجع حرية تبادل الآراء . — أركز على المكافأة الذاتية التى يعطيها الفرد لنفسه نتيجة لآرائه الشخصية الصائبة . — أتجنب نقد آراء التلاميذ أو الحكم عليها . — تعتبر مساهمة كل تلميذ هامة وحقا له . — أقيم التلاميذ على قدر نموهم فى النواحي التعليمية المتعددة لا على أساس الحقائق التى عرفوها .

كباحث عن القيم :	أحيانا	كثيرا	دائما	نادرا
— أوكد انه من حق كل تلميذ ان يناقش المفاهيم والقرارات والتواحي الاجتماعية والقيم . — تفحص كل الموضوعات بـدّة ولا يتلقنها التلميذ كقضية مسلمة . — لا تتدخل العواطف عند مناقشة الموقف والقيم . — اعرف التلاميذ بالاسس الشخصية والاجتماعية للاختلاف في المواقف والقيم والسياسة . — اشجع التلاميذ على التوصل الى قيم واتباع سياسة خاصة بكل منهم يتفهمونها ديدانعون عنها .				

(د) المناقشة :

تطلب المناقشة بعض الدراية ويجب على من يدير النقاش ان تكون له القدرة على ان يأخذ من أعضاء الجماعة ما لديهم من آراء واجابات ومعلومات . ويجب ان يسهل الكلام وان يقوم بدور رئيس الجلسة البرلمانية الذى ينقل الحديث بمهارة من شخص الى آخر مستخدما ايحاء او عبارة . ورئيس المناقشة هو الذى يحتفظ بها فى مسارها العادى عندهم يحتدم تبادل الآراء او عند الخروج عن الموضوع الاصلى . وينبغى عليه ان يعرف ماذا يفعل وكيف يتصرف .

ماذا يفعل	كيف يفعله
● الحصول على الاستجابات	● وافق ولا تصدر حكما .
● شجع وجهات النظر المختلفة	● تعرف على أعضاء الجماعة من خلال محادثة مسبقة .
● تعرف كبرلمانى	● اعرف وحافظ على قواعد النظام دون تزمت .
● لا تسمح لى عضو — او مجموعة — باحتكار الحديث .	● حدد وقتا لكل متحدث ووقتا للتخيم .
● اجعل المناقشة فى اطار الموضوع .	● استخرج عدة نقاط عن الانكار الرئيسية المطروحة .
● لخص حصيلة المناقشة .	● قدم الملخص النهائى .

ويجب الا ينحاز رئيس المناقشة خصوصا اذا كان الموضوع المطروح للبحث يمكن ان يؤدى الى استقطاب المجموعة كما يجب عليه الا يسمح بسيطرة الغالبية او الاقلية . وفى الجلسة التمهيدية يجب ان يتعرف على الاشخاص الذين يكثرون من الكلام والذين لا يحبون مضايقة الآخرين بالكلام ويجب الا يحتكر رئيس المناقشة الكلام لان عمله هذا يؤدى الى احباط المشتركين فى المناقشة والسامعين لعدم تمكنهم من التعبير عن آرائهم ويستطيع ادارة النقاش باستخدام تعليقات مثل : ماذا تريد ان تضيف يا .. الى ما قاله .. ؟

ورئيس المناقشة يجب ان يقف على مستوى النضج الفكرى لأعضاء الجماعة حتى يحصل على اكبر قدر من المشاركة من حيث الكم والجودة . وقد يعزف تلميذ عن تناول النواحي الجدلية لموضوع معين وربما يرجع ذلك الى نقص خبرته وعدم نضوجه او خشية ان تسوء علاقته بمدرسه او التلاميذ الآخرين اذا ادلى برأيه .

ويمكن ازالة الخوف من المناقشة بعمل برنامج يضمن :
احترام الراى الآخر / حق كل فرد فى الادلاء برأيه حتى ولو لم
يكن صحيحا الهدف من النقاش هو الوصول الى الحقيقة لا فرض راي
معين على الآخرين .

ويتضح من مناقشة دور رئيس المناقشة ان الذى يصلح للقيام
بهذا العمل هو المدرس الناضج الخبير - وعلى الرغم من أنه قد
يكون اضلح شخص لادارة المناقشة الا ان التربية تطلب أن يتحمل المتعلم
المسئولية ولهذا يجب استخدام التلاميذ كرؤساء للمناقشة ليتعلموا من
طريق الممارسة وأن تعاونهم على أن يضطلعوا بهمام هذا الدور ،
وعندما يقومون بهذا الدور سيفهمون ذلك التوازن الدقيق ، الذى يؤكد
أكبر عائد من اى موقف تعليمى .

ويمكنك أن تساعد المجموعات الصغيرة بتقديم الموضوع وتهيئة
السامعين للاصفاء والمشاركة فى الاسئلة والمساعدة فى خلق جو يمكن
من استخدام الخبرة التعليمية . وان نضجك والمأمك الواسع بالموضوع
وفهمك العميق الذى كونه عن تلاميذك سيكون لهما قيمة كبيرة فى مناقشة ذات
موضوع . أما المناقشات التى تشمل عددا كبيرا من الفلاس فقد
تكون عضوا فيها أو رئيسا للمناقشة أو أحد السامعين فلتزعم بدورك
اذا كان . ومن المهم أن يتحمل التلاميذ المسئولية والقيادة والتخطيط
لبعض المناقشات ولا يعدو دورك دور المستشار فتساعد على التعبير عن
آرائهم وتضع لهم التوجيهات وقواعد العمل وبازدياد خبرات التلاميذ فى
هذا المجال أنهم أشد رغبة فى تحمل المسئولية فى انباط تعليمية أخرى
ويعتمدون على أنفسهم فى العمل والورش وعند عمل الواجبات المنزلية أو عند
التلخيص أو المراجعة أو الاستذكار وبذلك يتعلمون فعلا كيف يعلمون
أنفسهم .

(هـ) نشاط المجموعات :

على عكس ما يعتقد بعض المدرسين فان انشطة المجموعات من
اجل القيام بالمشروعات أو المناقشات القصيرة وغيرها تطلب من المدرس
قدرا كبيرا من الاعداد فلا يقوم التلاميذ بالعمل كله ويكتفى المدرس
بالملاحظة أو الراحة . وفيما يلى بعض الارشادات التى تساعد على
استخدام طريقة المجموعات بنجاح .

١ - اشرح للتلاميذ الغرض من كل مجموعة ووظيفتها .

٢ - اجعل تخطيطك عن الاممال المطلوبة من التلاميذ محدودة وبمدر تخطيط ذلك مع التلاميذ .

٣ - دع التلاميذ يكونون جماعتهم اذا كان مناسباً فينتخبون رئيساً لهم ومسجلاً بمحض رغبتهم ويضطر المدرس احياناً ان يحدد بنفسه أعضاء الجماعة ليوحد لها التوازن الاكاديمي والاجتماعي والوجداني .

٤ - ذكر تلاميذك بأن نشاط الجماعة عمل جماعي اجتماعي يتوقف النجاح فيه على التعاون والنظام .

٥ - لا تيأس اذا فشلت المحاولة الاولى خاصة عندما يكون التلاميذ غير معتادين على هذه الطريقة ، كرر المحاولة .

و - الدروس التوضيحية :

١ - اذا اردت استخدام الدروس التوضيحية في فصلك فاعد لها جيداً .

ارشادات للدروس التوضيحية الناجحة :

١ - تعرف على ما تريد ان توضحه وقد يكون هدفك واحداً مما يلي :

أ - توضيح مفهوم معين .

ب - ايجاد اوجه الخلاف او التعرف على مشكلة .

ج - المساعدة في الوصول الى حل لمشكلة قائمة .

د - كوسيلة للمراجعة .

هـ - انتهاء الدرس بغير الطريقة المألوفة .

٢ - تعرف على ميزات وعيوب الدروس التوضيحية كاستراتيجية للتدريس وضع هذا في اعتبارك عندما تخطط لمثل هذه الدروس مساوئ الدروس التوضيحية اعتيادها على الملاحظة دون الممارسة ولكنها قد تكون ضرورية لضيق الوقت او قلة الامكانات - على ان الدرس الايضاحي الجيد يستطيع اثاره التفكير والمناقشة ويكثك استخدام الارشادات التالية :

١ - حدد احسن طريقة للقيام بالدرس الايضاحي مثل (التحدث - الصمت - الفصل كله - مجموعات صغيرة) .

ب - تأكد ان كل التلاميذ يرون ما توضحه .

ج - يجب ان يتعرف التلاميذ على الادوات والطرق التي ستستخدم في الدرس .

١٠ - المرشد

د - نظم توقيت خطوات الدرس بحيث تعطى التلاميذ فرصة التوقف والملاحظة .

هـ - تهمل للتأكد من فهم الأحداث .

و - اجعل درسك مبسطا بقدر الامكان ، يهدف الى الغرض منه .

ز - خطط لما قد يحدث من اخطاء اثناء الدرس ولذلك يحسن ان تجرب في غيبة التلاميذ .

ح - واذا اردت ان تلقى مزيدا من الضوء على الدرس استخدم جهاز عرض الشرائح والموسيقى المسجلة قد يكون لها وقع كبير .

ز - الكتاب المدرسى :

اكتبت التجربة ان اقلية المدرسين لا يحبون الكتب المدرسية التى يقومون بتدريسها - ولكننا نشعر ان تلميذ المدرسة الثانوية يحتاج الى كتاب، بين يديه بصرف النظر عن مزايا هذا الكتاب ونقترح على المدرس الذى يكره الكتاب المدرسى ان يقول للتلاميذ ان هذا احسن الموجود فليخرج منه باكثر فائدة. وبعض المدرسين النابيين اشركوا تلاميذ فصولهم فى وضع الكتب المدرسية او تعديل الكتب الموجودة اثناء العام الدراسى .

مستوى تدريس الكتاب المدرسى :

يمكن ان يدرس الكتاب المدرسى بعدة طرق نوضح مزاياها فيما يلى :

١ - ربما كان اقل مستوى للافادة من الكتاب المدرسى هو حفظ قطع المحفوظات وهذه الطريقة كما استخدمت فى الاصل تكاد تكون قد اخضت من مسرح التدريس ولكن بقاها لازالت موجودة لاحتياج التلاميذ لتكرار بعض العبارات من الكتاب المدرسى او سرد الاحداث كما وردت فى الكتاب .

٢ - والمستوى الثانى من طريقة استخدام الكتاب المدرسى هى تلك التى يخصص فيها المدرس بعض صفحات الكتاب ويخصص حصصا اخرى ليسالهم فيها ليرد الى اى حد يتذكر تلاميذه العبارات العرفية للمؤلف . . . ولا نجرى وراء الفاظ الكتاب بمعناها ولكن المطلوب هو المضمون وفى نطاق التفسير المحدود جدا يمكن القول بان التلاميذ فى هذا المستوى يستوعبون عثرات معينة من الكتاب على الرغم من انها لا تعطى الا فكرة غير واضحة من الكتاب ككل .

٣ - وفى المستوى الثالث يكلف التلاميذ بقراءة بضع صفحات ثم تلخيصها ومزايا هذه الطريقة انها تتضمن درجة معقولة من الفهم العميق والابتكار والقدرة على القراءة مع النقد ويقوم المدرس ام تلميذ معين

بتقديم جزء من الدرس شفويا أو على السبورة ويناقش التلاميذ مزايا وييوب هذا الجزء ويعدله أو ينتقحه ويتفقوا على العبارة الأخيرة التى يرجع إليها فيما بعد . وعلى الرغم من أن التدريس على هذا المستوى يمكن أن يأخذ صورة تقليدية إلا أن به المكنائيات كبيرة لتدريس المهارات ونقل المعلومات .

٤ - وفى المستوى الرابع يستغل المدرس الحصة فى تعليم القراءة والتحليل والتلخيص أو باختصار طريقة المذاكرة . وبدلا من أن يكون الكتاب المدرسى هو الهدف الأساسى وتسبح وسيلة للحصول على المعلومات والمهارات والواجبات ولا يزال الكتاب مهما ولكن يعترف به كوسيلة أكثر منه مستوى للحصول . ومستودعا للمعلومات أكثر منه نموذجاً يحتذى به التلميذ ويمكن وصف هذا المستوى على أنه طريقة الكتاب المفتوح ويعنى هذا أن الأهمية تعطى للتعليم المباشر وليست للفحص والاختبار .

٥ - وفى المستوى الخامس فإن المدرس بمساعدة تلاميذه يدخلون على الكتاب تنظيميا مستقلا يشبه أساسا تنظيم الكتاب . ولكنه يتضمن أجزاءا اضافية ونقاطا تنظم الطالب بالخروج عن حيز الكتاب . وللماء هيكل التنظيم المستقل يرجع الى الكتاب وإلى حد ما الى كتب ومراجع أخرى . وهذه الطريقة تشمل الجمع بين نظامين واستخدام الادوات على نطاق أوسع ويعتبر هذا التدريس على مستوى رفيع .

٦ - وفى المستوى السادس لتدريس الكتاب المدرسى يستخدم الكتاب ولكنه لا يحدد الأساسيات مثل المحتوى والتنظيم أو الطريقة وفى هذه الحالة يستخدم الكتاب كوسيلة معينة - وهذا المستوى من التدريس لم يعمد من ضمن الوسائل المتبعة فى تدريس الكتاب المدرسى ولكننا ذكرناه لنبين أن الكتاب المدرسى يمكن استخدامه بطرق متعددة يستفيد منها التلاميذ عند دراسة المشروعات والمشكلات المختلفة وبهذا يصبح الكتاب وسيلة للانطلاق . وباستخدام الكتاب بهذه الكيفية تتاح للفصل حرية المناقشة وتناول المشكلات والمشاريع أو القيام بأى نشاط يجده المدرس مفيدا .

ح - التدريس بطريقة التعيينات :

بعض الارشادات لتطوير هذه الطريقة :

١ - خطط متدما لانهاط التعيينات التى سوف تقوم باعطائها سواء كانت تعيينات يومية أو على مدى طويل أو صغيرة أو كبيرة وكذلك أعد مواصفاتها .

٢ - نوع التعيينات حتى تتماشى مع اهتمامات التلاميذ وقدراتهم .

- ٣ — قدم قدرا كبيرا من التعميمات لانساح مجال الاختبار .
 - ٤ — تعرف مقدما على الاشياء التى يحتاجها الطالب حتى ينجز التعمين ويمكن ان يستخدمها فى البيت او فى المدرسة او المكتبة او يقوم بشرائها .
 - ٥ — لا تستخدم التعمين كوسيلة للمعاقب .
 - ٦ — لا تستخدم التعمين لجرد اشغال التلاميذ اذ ينبغي ان يكون لكل تعمين هدف تربوى واضح .
 - ٧ — يجب ان تتابع التعمينات بطريقة منظمة فعندما تكون الغالبية غير مكلفة يتعين (خصوصا تعمينات القراءة) ينبغي ان تستغل جزءا من الدرس او الدرس كله فى مناقشة التعمين .
 - ٨ — اجعل مساعدتك للتلاميذ مربية و اشرح لكل منهم المطلوب بالتفصيل حتى لا يحتج احد بانته لم يلمهم ما ينبغي عمله .
 - ٩ — وعندما يختار التلاميذ تعميना ذا طبيعة جدلية (كالتفرقة الضمنية والمخدرات والجنس) اطلب من التلاميذ الحصول على موافقة اولياء امورهم لمناقشة هذه الموضوعات .
 - ١٠ — يحسن الا تعطى التعمينات شفويا او فى نهاية الحصة بل تكلف التعمينات اليومية الصغيرة على السبورة . اما التعمينات الطويلة فخطيعة .
- ط — تفريد التعليم :
- بعد التعرف على حاجات واهتمامات وقدرات التلاميذ يمكن ان تقوم بتفريد التدريس بطرق متعددة وقد تكون بعض هذه الارشادات ضيقة .
- التلاميذ الذين يتطلبون ببطء :**
- ١ — اكد على مهارات الاتصال (الاصغاء والكلام والقراءة والكتابة) .
 - ٢ — ساعد التلاميذ على تنمية مهارة القراءة (النطق — معانى المفردات — الفهم) .
 - والقراءة مهارة يجب ان يشترك فى تدريسها مدرسو المواد المختلفة .
 - ٣ — درس المادة العلمية على خطوات تصيرة متتابعة .
 - ٤ — استخدم الوسائل السمعية والبصرية واللمب ما ييسر ذلك لانها تجذب اكثر من حاسة فى وقت واحد .
 - ٥ — من خلال النظام البناء على التلاميذ اتخاذ المواقف الايجابية .

- ٦ — لا تعتمد على كتاب مدرسى واحد بل استخدم كتباً اضافية مشوقة .
- ٧ — قلل الواجبات المنزلية . اطلب من التلاميذ ان يعملوا في النصف بمساعدتك وتحت اشرافك .
- ٨ — استخدم أسلوب المراجعة وتثبيت المعلومات بكثرة .
- ٩ — امتدح وكافئ الاعمال الجيدة .
- ١٠ — قسم الفصل الى مجموعات صغيرة تتشابه في قدراتها واهتماماتها كلها وجدت ذلك مناسباً .
- ١١ — اعرّف كل ما تستطيع معرفته عن كل تلميذ .
- ١٢ — سر في المنهج ببطء حتى تنتهى منه بأسلوب منظم .
- ١٣ — ساعد التلاميذ على تنمية مهارات القراءة .
- ١٤ — اعد تعيينات لمساعدة التلاميذ على التعلم الذاتى .

التلاميذ الاكثر قدرة على التعلم :

- ١ — حاول التعرف بدقة وبقدر الامكان على المستوى التحصيلى الحالى للتلميذ .
- ٢ — زد مهارات القراءة عند التلميذ .
- ٣ — اعطِ التلاميذ فرص التعلم الذاتى المستقل وجرب التعليم المبرمج والآلات التعليمية .
- ٤ — اكد على المهارات المتعلقة بالتفكير مع النقد ، وحل المشكلات والبحث .
- ٥ — اوجد اكثر ما يمكن من البدائل للمشروعات والنجارب والابحاث والتعيينات .
- ٦ — دع الطالب يخطط وينفذ للنشاط التعليمى ويتحمل المسئولية .
- ٧ — اتح للتلاميذ فرصة عرض ومناقشة الموضوعات والمشكلات التى يقومون بدراساتها .
- ٨ — اجعل الاهمية لنوعية الطريقة والنتائج التعليمى لا للكم او الزمن الذى تستغرقه الأنشطة المختلفة .
- ٩ — شجع قسمك على أن يقوم بعمل جدول من القياس والمتابعة .

١٠ - ادع المتحدثين البارزين ليتعرف عليهم التلاميذ وينصلوا بهم .

١١ - خطط للرحلات الميدانية .

ك - التعليم الذاتى :

من بين البرامج التجديدية فى التعليم الثانوى البنىم نظى الدراسة المستقلة بقبول متزايد من المدرسين ويقصد بالتعليم الذاتى كما يفهم من التعبير انه وسيلة للنشاط التعليمى يستطيع بها التلميذ منفردا او بمساعدة مدرسه ان يتابع بحث وتجريب وتطبيق المفاهيم والمشكلات والمهارات التى يختارها .

ولابد ان نذكر بوضوح ان التلميذ الذى يمارس التعليم الذاتى يجب ان يلتزم التزاما قويا بالمسئولية والحرية التى يستطيع ممارستها خلال هذه الدراسة .

انماط التعليم الذاتى فى المدرسة الثانوية

١. - تخصيص بعض الوقت ليعمل بعض التلاميذ معتمدين على انفسهم فى دراسات فردية مخططة بالاضافة الى ما يعطى بالفصل من واجبات .

٢ - تخصيص بعض الوقت ليعمل بعض التلاميذ معتمدين على انفسهم فى دراسات فردية بدلا من الواجبات التى تعطى بالفصل .

٣ - الحلقات الدراسية التى تكون اصغر من الفصل العادى وانتهى يعمل فيها التلاميذ بعض الوقت معتمدين على انفسهم ويتناولون فيها موضوعات عامة او خاصة او يناقشون وحدات او مشاكل .

٤ - البرنامج المخطط للأفراد للدراسة المنهجية والقائم على جدول زمنى محدد للتعليم الذاتى داخل المدرسة او خارجها بأقل قدر من التوجيه والارشاد من جانب المدرس .

٥ - الدراسة المستقلة كجزء من برنامج تعليمى لجموعات صغيرة او كبيرة .

٦ - اثناء الدراسة الفردية اللامنهجية للتلاميذ الذين يعملون ، قبل اليوم المدرسى او بعد انتهائه او فى العطلة الاسبوعية .

٧ - البرامج المهنية التى يعمل فيها التلاميذ معتمدين على انفسهم داخل المدرسة وخارجها لتنمية المهارات الحرفية التى يحتاجها سوق العمالة .

٨ - برنامج يسير وفق منهج معين يؤكد على نمو المسؤولية عند التلميذ فيما يختص باستخدام وقت التعليم الذاتى وبناء عليه فان احـدد الاهداف التعليمية للمنهج هو تحسين مستوى الدارس الذى يدبر شئون نفسه.

٩ - الفصل الذى يسير وفق جدول منظم فى نطاق البرنامج التعليمى للمدرسة والذى يتطلب عادة ان يعتمد التلاميذ على انفسهم كأفراد فى فصل منظم (مثلاً تقدم المدارس الفنية بعض الافكار للتعليم الذاتى فى المواد المختلفة) .

الفن والموسيقى :

- دراسة تاريخ الفن والموسيقى .
- المعارض الطلابية والحفلات الموسيقية .
- زيارة الفنانين والموسيقيين والتحدث معهم .
- عزف بعض المقطوعات الاصلية .
- المشاركة فى الاحتفالات المحلية .
- المشاركة فى تجميل فناء المدرسة .

اللغة الانجليزية :

- القراءة الفردية بهدف زيادة حصيلـة التلميذ او علاج اخطائه .
- قراءة مختارات من الموضوعات التى تثير اهتمامه .
- عقد اللقاءات او مراسلة الكتاب والممثلين والصحفيين البارزين .
- الاشراف على مجموعات من مختلف الاعمار فى القراءة وآداب اللغة .
- مشروعات التأليف المسرحى وعمل الافلام .

اللغات الاجنبية :

- انقراء الفردية لزيادة حصيلـة التلميذ او علاج اخطائه .
- استخدام الوسائل السمعية فى الحوار .
- زيارة المجتمعات الصغيرة التى تستخدم اللغة الاجنبية .
- المراسلة وتبادل استضافة التلاميذ .
- تقارير خاصة عن زيارة الدول الاجنبية .

الرياضيات :

- الاشراف على مجموعات مختلفة الاعمار .
- دراسة تاريخ بعض فروع الرياضيات .
- عمل بعض النماذج الرياضية .

التربية الرياضية (البدنية) :

- اختيار المهارات والتفضيل بينها .
- استخدام الفيديو لدراسة تطور مهارة معينة .

المعلوم :

- مشاهدة ومشاركة من يعملون بالمعمل .
- المشاركة في المعارض العلمية .
- المساهمة في حملات النظافة .
- الاتصال بالعلماء والمهندسين والفنيين .

الدراسات الاجتماعية :

- المقابلات واستطلاع الراى فى الموضوعات المحلية والقومية .
- حضور وكتابة تقارير عن جلسات مجالس الحكم المحلى .
- انشاء محكمة الطلبة .
- المساهمة فى الحكومة الطلابية .

وايا كان اتفاقنا على التعليم الذاتى فلا بد من المراقبة المنظمة لتقديم التلميذ واتباع طرق منظمة لتقييم وكتابة تقارير عما تم من دراسة .

بعض النتائج التى اتفق الفصل عليها عن التعليم الذاتى فى المدارس الثانوية :

١ — هناك اهتمام كبير بالتعليم الذاتى كما ورد فى التقارير ومع هذا فان عدد المدراس التى تستخدم التعليم الذاتى قليل لا يزيد على ١ % او ٢ % .

٢ — تحبذ بعض المقالات اتاحة التعليم الذاتى لكل التلاميذ ، ولكن معظم برامج التعليم الذاتى موجهة للتلميذ فوق المتوسط .

٣ — من الناحية النظرية ينبغى ان يكون التعليم الذاتى فى مراحله الاولى فى الصفوف الاولى فى المدارس الثانوية وكذلك تلاميذ الصفوف النهائية ، ولكن معظم التلاميذ الذين يشتركون فى هذه البرامج تتراوح اعمارهم بين الحادية عشرة والثانية عشرة .

٤ — يشعر بعض المدرسين والتلاميذ بضرورة التشدد فى اختيار التلاميذ برامج التعليم الذاتى ولكن عددا قليلا من البرامج . موجهة للتلميذ البطل ، مما ساعد على مسايرة الاحتياجات الشخصية والاقتصادية والاجتماعية لهؤلاء التلاميذ وقلل من فرص ترك الدراسة .

هـ - تقصر بعض المدارس التعليم الذاتى على النواحي الأكاديمية مثل الرياضيات والعلوم وآداب اللغات والدراسات الاجتماعية فى حين يستخدم التعليم الذاتى فى جميع اجزاء المنهج فى مدارس أخرى .

(ك) تعليم المجموعات :

ويقصد به ان يقسم التلاميذ الى مجموعات صغيرة وهو طريقة لتنظيم الفصل ووسيلة لتنفيذ المنهج والسر فيه وموقف تعليمى يراعى فيه الفروق الفردية والهدف الرئيسى من هذا الاسلوب فى التعليم هو احترام الميزات الفردية ونقدم هنا وصفا موجزا للصورة التى يكون عليها الفصل .

فهناك لا يواجه التلاميذ المدرس كالعادة بل يقسم الفصل الى فرقتين يواجه كل منهما الآخر ثم يقسم كل فريق الى مجموعات صغيرة من اربعة الى ستة تلاميذ . تضم الاقوياء والضعفاء . وهنا تتحول نظرة المدرس الى جماعات لا الى افراد . والتعليم بطريقة المجموعات يزيد من الدور الذى يقوم به التلميذ لانه يحدد مركزه بالنسبة لزملائه وهكذا يصبح دور المدرس فى المرتبة التالية بالنسبة للفصل . وعلى الرغم من ان التدريس للمجموعات قد صمم بدقة لتنظيم الفصل الا انه من فى التنفيذ .

والمجموعات الصغيرة فى هذا النمط من التعليم تعكس صورة المجتمع الفصل لانها تضم التلميذ القوى والتلميذ الضعيف وهى بدورها انعكاس للمجتمع خارج الفصل . وفى هذه الطريقة تقع معظم مسئولية التعليم على التلميذ على خلاف ما يحدث فى الفصول التقليدية التى يجلس فيها التلاميذ فى صفوف .

ويتضمن تعليم المجموعات اسلوب التعاون والمناقشة بين التلاميذ ويتيح المجال للتدريس الفردى واعادة تقييم دور المدرس كما انه وسيلة لتفريد التعليم عن طريق المشاركة الجادة من جانب التلاميذ وهذا الاسلوب الجديد يساعد على حل مشكلة التدريس للمجموعات المتجانسة او غير المتجانسة التى تستخدم فيها الطريقة الطولية (التقليدية فى التدريس) واذا كان الفصل صورة لمجتمع غير متجانس فيجب ان ندرك ما يحدث فى الفصل للمجموعات الثلاث : المتفوقين والضعفاء ومن هم بين هؤلاء وهؤلاء وهم الاغلبية لان هذه المجموعات الثلاث تمثل مدى القدرات فى كل من الفصل والمجتمع .

أسئلة للنقاش :

- هل تحب التدريس بطريقة البحث والتقمى ؟ قارن بين هذه الطريقة وطريقتين أخريين فى الفصل الثالث .
- هل جربت الدراسة المستقلة عندما كنت تلميذا بالمدرسة الثانوية ؟
- ما هى الاستراتيجيات الجديدة التى تعلمتها والتى تحب تجربتها فى تدريسك ؟
- ما هو القصور فى الطريقة التقليدية ؟
- ما رأيك فى التجانس بين مجموعات المواد التى تنوى تدريسها ؟

الفصل الرابع عشر

بعض تقنيات اللعب والادوات الفعالة في التدريس

الالعاب والمعمل المصغر

تجربيات الاتصال

لقد سمعنا كثيرا ان التعليم والتعلم يجب ان يكون كله جادا لا لعب فيه وانطلاقا من هذا المعتقد بنى المدرسون تدريسه على الاساليب التقليدية كالحفظ والاستنتاج وحل المشكلات مدعين ان العملية التعليمية لا تحدث الا اذا واجهت الدارس بعض المواقف الصعبة وان يتعود على التفكير المنظم .

ولدينا اقتناع بان عنصر اللعب في التدريس يلعب دورا هاما على كل المستويات التعليمية واذا ما استخدم اللعب بحكمة وذكاء فانه يساعد على ايجاد الدوافع وتنويع اساليب التعليم وايجاد خبرات تعليمية تشبه الخبرات الاصلية كما يساعد اللعب على ايجاد طرق لتقييم تقدم التلاميذ .

كما اننا مقتنعون بان تمارين الاتصال في المعمل المصغر (التي تسمى احيانا ادراك الذات او تقابل المجموعات او ورش الاتصال) يمكن ان تكون مجدية من الناحية التربوية وبناءة من الناحية النفسية اذا ما استخدمت حسب الاهداف والتوجيهات التي تنتقل الى التلاميذ بوضوح والتمارين التي تمارس في المختبرات المصغرة في المدارس الثانوية تسهم بدرجة كبيرة في تفهم مشاكل الاتصال (الشفوى) ما يتعلق فيها بالفرز نفسه او بتفاعله مع زملائه في الفصل وديناميكية الجماعة و البيئة التعليمية ونقترح ان تدرس الالعاب وتمارين المعمل المصغر في هذا الفصل وتستخدمها في الوقت المناسب .

الالعاب التعليمية

فيما يلي عينات من هذه الالعاب :

— لعبة الجناس التصفيى :

- ١ — اكتب اسمك بالكامل في اعلى الصفحة .
- ٢ — كم كلمة يمكن ان تكونها من حروف الاسم الاول

- ٣ — وكلمة يمكن ان تكونها من حروف الاسم الثانى (اسم الاب) .
 ٤ — وكلمة يمكن ان تكونها من حروف الاسم الثالث (الجد) .
 ٥ — والآن احسب عدد الكلمات التى امكثك تكوينها من اسمك
 الثلاثى .

٦ — حاول ان تستخدم كل حروف الاسم الاول او الثانى او الثالث
 لتكون كلمة واحدة (محمود ، ممدوح (ممدوح) .

— تتكون الجمل باستخدام البطاقات :

هى لعبة تشبه لعبة « الكنكان » يأخذ فيها كل لاعب خمس ورقات
 ويظل يسحب من الاوراق ويغير فى الورق حتى يكون جملة ذات معنى .

— الكتابة الوضعية : يحضر المدرس بعض الاشياء كالقطيفة وورق
 المنفرد ، قطع صابون الخ . ويطلب من التلاميذ لمس هذه الاشياء
 ووصفها كتابة .

— فريق التذوق ويقسم الفصل الى خمسة او ستة مجموعات وتعطى
 كل مجموعة بعض الاشياء التى تتذوقها كالبصل والبطاطس والموز
 والبيض . . وتتذوق كل مجموعة هذه الاشياء وتختبرها وتصفها كتابة .

— بعد استمرار الحياة فوق القمر .

تخيل نفسك ضمن فريق مكلف ببقاء السفينة الام فى مكان ما فوق
 السطح المضى من القمر ثم حدث غطب فى سفينتك على مسافة ٢٠٠ ميل
 من السفينة الام التى يتحتم الوصول اليها تفاديا للهلاك وللقيام بالرحلة
 لابد من اخذ الاشياء الهامة من السفينة المعطلة ونمينا الى قائمة بالاشياء
 المتبقية بعد تحطيم السفينة . والمطلوب ان ترتب هذه الاشياء حسب
 اهميتها . ضع رقم (١) مقابل اهم شئى ورقم (٢) مقابل الشئ الذى
 يليه فى الاهمية وهكذا .

_____ صندوق كبيرت _____ طعام مركز _____ ٥. قسم حبل
 نايلون _____ حريز مظلة هبوط _____ وحدة تسخين يمكن حملها _____
 مسدسات عيار ٤٥ مليتر _____ علبة من اللين المجفف _____ خزانان
 للاكسجين _____ خريطة للقمر _____ طوق للنجاة _____ بوصلة _____
 خمسة جالونات ماء _____ اشارات ضوئية _____ صندوق اسعافات
 اولية _____ جهاز ارسال واستقبال يعمل بالطاقة الشمسية .

- فيما يلي ترتيب الاشياء حسب اهميتها مع ذكر السبب .
- (١٥) صندوق الكبريت (فائدته قليلة او معدومة) .
 - (٤) الطعام المركز (الغذاء اليومي) .
 - (٦) الحبل النابليون (يساعد على التسلق)
 - (٨) حرير مظلة هبوط (يحى من اشعة الشمس) .
 - (٣) وحدة التسخين (فائدتها عند الهبوط في الجانب المظلم من القمر فقط) .
 - (١١) مسدسلن (يستخدمان كقوة دافعة) .
 - (١٢) علبة اللبن المجفف (طعام) .
 - (١) خزانة الاكسجين (للتنفس) .
 - (٣) خريطة القمر (تساعد على تحديد الاتجاهات) .
 - (٩) طوق النجاة (ويمكن استخدام غاز ثنائي اكسيد الكربون بها كقوة دافعة عند الوقوع في البحر) .
 - (١٤) البوصلة المغناطيسية (لابد أن تكون ممغنطة) .
 - (٢) الماء (لتعويض الماء المفقود من الجسم) .
 - (١٠) الاشارات الضوئية (لطلب النجدة) .
 - (٧) صندوق الاسعافات (لاهمية الدواء) .
 - (٥) جهاز الارسال والاستقبال للاتصال بالسفينة الام .
- اما اللعب التي تنتج تجاريا فيمكن الرجوع الى اسمائها والمواد الكيميائية التي تستخدم فيها واسم الناشر وعنوانه واثباتها بصفحات الكتاب .
- (ب) تمارين الاتصال في المعمل اللغوى المختص .

تمرين ١٠ :

السير مع عصب العينين : ويقوم تلميذ بدور الاعمى وآخر بدور المرشد ويتودد المرشد الطالب المعصوب العينين الى الداخل والخارج وللطالب المعصوب او السفلى او يجرى به ويلمس الاشياء ويتم ذلك كله دون اى كلام ، ثم يطلب من الطالب المعصوب العينين أن يكتب عن الاشياء التي صادفته والمشاعر

التي أحس بها ويعبر هذا التمرين عن توفر الثقة أو انعدامها .

تقييم التمرين السابق ومنابعه :

— هل اتبعت التعليمات وعدم التحدث عند تعريف زميلك الاعمى بالمالح المحيط به ؟

بدرجة قليلة	نوعا ما	جيذا
— هل اتبع زميلك التعليمات ؟	بدرجة قليلة	نوعا ما جيذا
— هل توفرت لديك الثقة في زميلك	بدرجة قليلة	نوعا ما جيذا
— هل توفرت الثقة عند زميلك	بدرجة قليلة	نوعا ما جيذا
— هل كنت أهلا للثقة	بدرجة قليلة	نوعا ما جيذا
— هل كان زميلك جديرا بالثقة	بدرجة قليلة	نوعا ما جيذا
— هل كنت مستعدا لهذه التجربة	بدرجة قليلة	نوعا ما جيذا
— هل كان زميلك مستعدا لها	بدرجة قليلة	نوعا ما جيذا
— هل تعلمت شيئا عن زميلك	بدرجة قليلة	نوعا ما جيذا
— هل تعلم زميلك شيئا عنك	بدرجة قليلة	نوعا ما جيذا

تمرين ١١ :

الاتصال الشفوى .

الفصل الخامس عشر

كيف أحسن مستوى أدائي ؟

تمرين ٢٨ : التدريس المصغر للزملاء — تمرين على تنمية المهارة .

يعتبر التدريس المصغر للزملاء مهارة مفيدة واستراتيجية تستخدم في فصول الطرق الخاصة . ويقصد بهذه الاستراتيجية أن يفد ويعرس طالب التربية العملية درساً مختصراً لعدد قليل من زملائه . ويتبع ذلك مباشرة تغذية مرتدة وتشخيص لما قدمه . والتدريس المصغر للزملاء خبرة تتضمن .

١ — هدف محدد .

٢ — فترة زمنية صغيرة وتدريب الدرس .

٣ — عادة يكون بالفصل عدد قليل من التلاميذ .

وتشير الأبحاث إلى أن هذا النوع من التدريب يمكن أن يبنى إلى درجة كبيرة بسلوك المدرس فيها بعد عندما يدرس في الفصول العادية ، ولكن الأهم من ذلك هو أن التدريس المصغر يمكن أن يتيح الفرصة لتنمية ومسيين سلوك تعليمي معين .

واستخدام جهاز الفيديو يتيح للمدرس فرصة رؤية نفسه كلما رآه الآخرون والعرض مباشرة (بعد التدريس) يفيد في تقييم الذات .

وتقييم التدريس المصغر يجب أن يرتبط بالمعايير الآتية :

١ — ما نوعية اعداد « المدرس » للدرس وتقديبه له ؟ أمثلا هل كان يبدو أن الدرس معدا اعدادا جيدا مبتكرا ؟

كيف كان صوت المدرس وحركاته

٢ — إلى أي حد انهمك التلاميذ في الدرس ؟

٣ — هل حقق المدرس أهدافه ؟

٤ — هل كان المستوى المعرفي مناسباً ؟

وعند الاعداد لتقديم درس مصغر نقترح الاستمارة الآتية .

استمارة اعداد الدرس المسفر

- ١ — المفهوم الذى سأقوم بتدريسه .
- ٢ — الاسراتيجية التى سأستخدمها
- ٣ — الخبرات التى سأزود بها التلاميذ
- ٤ — اهداف الاداء .
- ٥ — كيف اقيم الدرس
- ٦ — الادوات التى سأستخدمها .

وللتعرف على المهارات التى قمنا بشرحها وتوضيحها فى التدريس المسفر وللتأكيد الامتكار الخاصة بمهارات معينة أعدت استمارات التقويم الآتية وهى وإن لم تكن شاملة الا أنها قد تساعد فى التعرف على نواحي القوة والضعف .

استمارة تقييم الدرس المسفر (١)

المدرس الموضوع
قيم ما يأتى بوضع دائرة حول الرقم المناسب . رقم ١ ضعيف ورقم ٧ ممتاز .

— المضمون : (هل ساعدك) ؟ هل زاد من معلوماتك فى هذا المجال ؟ .

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

التعليق

— التقديم : (هل نال التقديم اهتمامك ؟ هل كان واضحاً ومنطقياً ؟) .

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

التعليق

— التقديم : (كيف تحسن التقديم ؟ اعتبر التقديم ضعيفاً اذا كان يحتاج الى قدر كبير من التحسين ومرضياً اذا كان ينقصه القليل) .

تاليا : تقديم الدرس

١ - الاتصال بالتلاميذ اتصال ممتاز عن طريق النظر يحتاج الى مزيد من الرؤية

يعتمد كثيرا على المفكرات ونظراته فوق مستوى القلاميذ .

ب - الحماس كثير واضح نوعا مفقود

ج - طريقة الكلام واللقاء طبعي ومخارج الالفاظ واضحة واضح ومناسب ميل وعلى وتيرة واحدة الالفاظ واضحة

د - استخدام اللغة والالفاظ مختارة جيدا ولها تأثير التأثير غير مؤكد

هـ - استخدام الوسائل مختارة جيدا ولها تأثير التأثير غير مؤكد والادوات غير واضح : استطاع استخدام بعض الوسائل

و - الامثلة والقياس ممتازة ومنطقية تحتمل الى اختيار افضل غير واضح استطاع استخدام بعض الامثلة

ز - انهمك التلاميذ ممتاز سلبى نوعا غير موجود

ح - استجابة التلاميذ شخصية جدا سلبى نوعا او غير مكرث

لا استجابة

ط - التوجيهات واعادة التركيز واضحة جدا وفي الموضوع غامضا نوعا او ليست واضحة تماما غير واضحة

ي - الانتقال من نقطة الى اخرى سلس غير مترابط نوعا غير مترابط

التعليقات :

والخاتمة وواضح وغير واضح ونهاية غير واضحة

الفصل السادس عشر

الوسائل التعليمية المتاحة للمدرس وطريقة استخدامها

لو عدت بذاكرتك الى المراحل التعليمية التى مرت بها (ابتدائية ، اعدادية ثانوية ، جامعية) فستذكر ان التعليم فى المراحل المبكرة يتميز بالحيوية والنشاط فى حين انه فى المرحلة الثانوية والجامعية كان يتميز بالسلبية ويسير على نظام دراسية النصوص والمحاضرات . وتفسير ذلك يرجع الى ان التعليم والتعلم عن طريق الاشياء المحسوسة قل تدريجيا وانتقل الى استخدام الرموز والتجريد .

وعلى هذا فما هى المعينات والمواد التى تجعل التدريس اكثر فعالية وبالتالي تجعل تعلم التلميذ محسوسا وذا معنى وذلك باستخدام الطرق الحسية .

وفىما يلى بعض امثلة الوسائل المعينة التى ترفع مستوى التدريس .

(١) **المعينات المطبوعة** وتشمل المطبوعات والكتب المقررة وكتب التمرينات وكتب الارشادات الخاصة بالمعامل والمراجع والكتب الموجودة بالمكتبات كدائرة المعارف والمعاجم والصحف والمجلات الخ

(٢) **المعينات السمعية والبصرية** وتشمل الصور المرسومة والصور الفوتوغرافية والشرائح والافلام واجهزة العرض فوق الرأس والمسجلات والسمبورة والسمبورة المغناطيسية واللوحه السوبرية ولوحة الاعلانات والفيديو والحاكى وساعات الاذن والخرائط واللوحات ونموذج الكرة الارضية وآلات التدريس والنماذج والاشياء .

(٣) **مصادر البيئة** وتشمل الاشخاص الذين يعملون فى الحرف والمهن المختلفة والمكتبات المحلية والمستوصفات والمقاهف وقاعات العرض ومحطات الاذاعة والتلفزيون ودور الصحف ومكاتب البريد والمنظمات المحلية والدولية والبنك والمنشآت العسكرية والشركات الصناعية والتجارية الكبرى .

تمرين ١٩ حصر معينات التدريس والمصادر :

١ - ماهى اكثر وسائل التدريس والمصادر شيوعا فى مادتك -
تعرفت على عدد قليل وابحث عما اذا كان بالمدرسة بعضها .

٢ - اعمل ملفا للوسائل المعينة الخاصة بك ويضم بطاقات موضح عليها اسم الوسيلة وتاريخ الحصول عليها واستخدامها .

تطبيق خطوات خبرات التعلم في التدريس

يوضح هذا السلم ان كل خبرة هنا لها أهمية خاصة تؤدي الى نتيجة تعليمية معينة باستخدام الوسائل الحسية / الحركية او السمعية / البصرية ونلاحظ ان الخبرة في أسفل السلم تكون واقعية محددة مما يجعل عمليات التعلم سهلة وأكثر متعة وفي أعلى السلم نلاحظ ان الخبرة التعليمية تتميز بالصعوبة والتجريد . وواضح ان المدرسين الذين يدرسون للتلميذ البطيء النهم يحاولون استخدام الخبرات الموجودة أسفل السلم .

الخبراء التي يمكن التعبير عنها بالرموز المرئية .
الرسوم البيانية —
اللوحات المصطلحات —
المختصرات الاشارات .

الخبرات التي يمكن التعبير عنها بالرموز اللفظية .
مثل الكلمات والارقام والنوتة الموسيقية والاشارات

الخبرة البديلة

مثل الصور المرسومة والصور الفوتوغرافية والشرائح والافلام والتلفزيون والنماذج والخرائط .

خبرة التقليد والمحاكاة

التمثيل والدراما الاجتماعية ، مقابلة المجموعات ، ترتيب اللقاءات الرياضية المقابلة — عمل التجارب — العرض .

الخبرة العملية

(تصنيع بعض الاشياء — التصليح — تصليح الدراجات او آلة تقطيع الحشائش او السيارة او صنع الاثاث توصيل دوائر الراديو / صناعة الملابس / صنع الكعك .

— خطوات خبرة التعلم .

ارشادات للاستخدام الفعال للوسائل التعليمية التقليدية السبورة :

- ١ — امح الكتابة التى قد تكون على السبورة قبل البدء فى الدرس .
- ٢ — توسع فى استخدام السبورة مع التلاميذ الضعفاء وابرز اسماء الاشخاص والاماكن والمصطلحات الخ .
- ٣ — تحاشى ازدحام السبورة والكتابة المطولة لان ما تحتاج كتابته هو الملخص السبورى .
- ٤ — اكتب بخط واضح يراه كل التلاميذ وتأكد ان التلاميذ الجالسين فى المؤخرة يستطيعون رؤية السطور الثلاثة الاخيرة وحاول ان تكون السطور مستقيمة بقدر الامكان .
- ٥ — لا تتكلم وانت تواجه السبورة .
- ٦ — قف فى احد جانبي السبورة عندما تتحدث فى مواجهة التلاميذ .
- ٧ — درب نفسك على الكتابة على السبورة .
- ٨ — استخدم جهاز العرض من فوق الرأس للكتابة اذا كان ذلك افضل .
- ٩ — اذا كانت المادة التى تريد كتابتها على السبورة تحتاج الى مساحة كبيرة فابدأ من أقصى اليمين ليتوفر لك مكان اوسع .

الانظام والاشرائع :

متى تستخدمها ؟

- (١) عندما تكون خبرات التلاميذ ومعارفهم عن موضوع او نشاط ما قليلة ومحدودة .

(ج) لا تستعملها لتضييع وقت الفصل .

كيفية استخدامها :

- (١) افحص كتيب ارشادات الوسيلة (الكتالوج) بعناية ولكن لا تعتمد اعتمادا كلياً على الوصف الوارد فى الكتالوج .

- (ب) افحص اجهزة العرض قبل الاستعمال ودرب نفسك على اصلاح الاعطاب الصغيرة مثل قطع الفيلم او تغير احدى اللصات .
- لا تعتمد كثيرا على المساعدين الفنيين وتعلم اصلاح الوسيلة بنفسك .
- (ج) شاهد الفيلم قبل عرضه على التلاميذ ثم شاهده معهم واعد عرضه بهدف التلخيص والمتابعة .
- (د) لا تنصح التلاميذ بأخذ مذكرات اثناء العرض او انهم سيؤدون اختبارا (في موضوع الفيلم) .
- (هـ) استخدم الافلام الخلقية كلما كان ذلك مناسبا .
- الصور واللوحات :**

- اذا اردت ان تعرض للفصل كله مدة صور ولوحات عرضا جيدا استخدم جهاز عرض الصور غير الشفافة .
- امش ببطء بين التلاميذ عارضا عليهم الصورة .
- ضع الصورة على لوحة الاعلانات ليروها فيها بعد .
- لا ننصح بصفة عامة بتمرير الصورة على التلاميذ الا اذا تطلب الامر مجرد النظر اليها — ولا تحاضر اثناء تمرير الصورة على التلاميذ .

الخرائط ونماذج الكرة الارضية :

- استخدم الخرائط عندما تتحدث عن الاماكن والمواقع .
- استخدم الحجم المناسب من الخرائط او نماذج الكرة الارضية .
- استخدم المؤشر عندما تشير الى اماكن او مناسطق معينة .
- استخدم النماذج والخرائط بالتبادل واستخدام نماذج الكرة الارضية بدل الخرائط مع المجموعات الصغيرة .

المطبوعات :

- اذا لم يكن لديك موظفون خاصون بالطباعة فانك تحتاج الى :
- الاعداد للطباعة قبلها بوقت كاف .
- رتب مادة الطباعة بحيث تكون مختصرة ومنسقة .
- راجع النسخة الاصلية جيدا قبل الطباعة .
- اكتب المادة بيدك او على الآلة الكتابة بشكل واضح .

— درب نفسك على استخدام آلة الطباعة وتأكد من أن المادة المطبوعة واضحة ومنسقة .

المكتبة (مركز الأبحاث التعليمية) :

- ١ — استشر أمين المكتبة في المواد والمصادر المتوفرة قبل تكليف التلاميذ وذلك باستخدام المكتبة .
- ٢ — عرف التلاميذ بما ينبغي أن ينجزوه في المكتبة .
- ٣ — تواجد مع التلاميذ وتم بالإشراف عليهم أثناء وجودهم بالمكتبة .
- ٤ — استخدم التسهيلات الموجودة في مركز البحث (أو المكتبة) للتعليم الفردي أو المستقل مثل استخدام الوسائل السمعية والبصرية .

جهاز العرض فوق الرأس :

يمكن استخدامه في أغراض كثيرة فيستخدم في الكتابة بدلاً من السبورة وفي أعداد النقاط الرئيسية للمحاضرة ، واسئلة المناقشة والأعداد المسبق للوحات والرسومات تفاديا لأخطاء الهجاء أو الرسوم الخاطئة حتى تبدو اللوحات منظمة ومنسقة .

وعندما يستخدم العرض فوق الرأس بكفاءة فانه يستهوى التلاميذ .

لماذا تستخدم أو ماذا تفعل :

- ١ — استخدم القلم الخاص بالكتابة على الألواح الشفافة .
- ٢ — ابحث عن أنسب مكان للعرض في الفصل حتى يتمكن التلاميذ من رؤية الصور واللوحات بوضوح .
- ٣ — واجه التلاميذ عندما تتحدث معهم .
- ٤ — ويمكن عرض أى نماذج شفافة بوضوح مثل المسطرة والمنقلة البلاستيك .
- ٥ — يمكن نقل اللوحات والرسومات على لوحات أو على السبورة إذا قمنا بعرض الأصل فوق السبورة أو اللوحة .
- ٦ — يمكن عرض الجزء المطلوب من الرسم وتغطية الباقي .
- ٧ — إذا اردت الاضائة أو الربط بين أجزاء المادة العلمية في وقت واحد يمكن وضع لوحة شفافة تحتوى على المواد المراد اضافتها فوق اللوحة الأصلية .

أمثلة للطرق التي استخدم بها المدرسون معينات التدريس :

المادة المطبوعة : ولقد قلل استخدامها على نطاق واسع من أثرها ولكن تظهر أهميتها إذا لم يتضمن الكتاب المقرر التدريبات الكافية والمادة المطبوعة الجيدة الأعداد يستجيب لها التلاميذ عادة . وننصحك بتعلم طرق استخدام الألوان المختلفة في الطباعة .

أشرطة الفيديو والأشرطة الصوتية :

لو تذكرت المرة الأولى التي سمعت صوتك فيها مسجلاً على شريط فانك ستقدر أهمية هذه الأشياء في التدريس وإذا رجعنا للتدريس الموجود بالفصل الخامس عشر لعرفنا أهمية الفيديو في التعليم الذاتي .

الصور :

يقول المثل القديم ان الصورة تساوي ألف كلمة فلا تنسى الصور عند أعداد الدرس فصور الملابس والعمارة والناس تساعد على تصور المفاهيم في فترة زمنية معينة وتساعد الصور على نظم الشعر وكتابة القصص القصيرة وذلك بتحويل الصور المرئية الى صور لفظية .

الافلام :

تساعد الافلام المختارة بعناية التلاميذ على رؤية الاحداث والمفاهيم بطريقة محسوسة ومحددة ويجب أن تشاهد الفيلم قبل عرضه على التلاميذ وأعد آلة العرض قبلها بوقت كاف .

الضيوف المدعوون للحديث :

تخيرهم بعناية وتحدث معهم قبل الحصة حتى لا تعترك الدهشة أو الارتباك ففى أحد فصول الفنون الشعبية حضر أحد المدرسين مغنياً شعبياً ليتحدث الى التلاميذ ويغنى معهم كما يستطيع المهندس المعماري أن يعطى لفصل يدرس التاريخ مفاهيم جديدة كأنعكاس الحضارة الجديدة على أساليب البناء وفن العمارة .

معارض الفنون والحرف اليدوية :

والزيارات الميدانية لهذه الأماكن يمكن أن تكون مثيرة وذات قيمة تربوية للتلاميذ الذين يدرسون الفن والموسيقى والفنون والانتصاد المنزلى والدراسات الاجتماعية خطط مقدماً وأعط التلاميذ توجيهات عن الأشياء التي يركزوا عليها انتباههم .

اللوحات والرسوم البيانية :

وتساعد التلاميذ باعطائهم صوراً للنقاط الهامة وتسهل عملية التعلم. فلوحة تغطي آثار زيادة التدخين من نصف علبة الى أكثر من علبتين يوميا ترمخ مفاهيم مضار النيكوتين على جسم الانسان .

السيبورة :

ويمكن ان يستخدمها المدرس لتسجيل اجابات التلاميذ وهذا يشجع التلاميذ بانهم قد اشتركوا في الدرس . استخدم السيبورة استخداما حسنا ونظمتها واكتب بخط يقرؤه الجميع ولا تكتب وانت مديرا ظهرك للفصل واذا كنت تنوى ان تعطى محاضرة فالكب العناصر الاساسية على السيبورة اولا وهذا يساعد التلاميذ على اخذ وتدوين المذكرات .

المجتمع :

ويمكن ان يكون واحدا من اهم مصادر المادة التعليمية .

الفصل السابع عشر

ناخيص طرق التدريس

أساليب التدريس المقنعة ذات الفعالية

بدأت هذا البحث بسلسلة من التعليقات والاقتراحات ووزعتها على الطلبة ثم أدركت اننى كنت اكتب ملاحظاتى وخبراتى الشخصية كمدرس . ولكن الذى غير رأىى هو اننى أدركت فجأة ان جانباً من التدريس المبدع الخلاق الذى رأيته أخيراً كان يقوم به طلاب التربية العملية كجزء من برنامجهم التأهلى ليصبحوا مدرسين فهؤلاء الطلاب من الشباب المثالى المتحمس المتلئى بالمودة والوعى ففى أسابيع قليلة من فترة تدريبهم تصبح الحياة واقعية بالنسبة لهم وهم على صواب فيما يريدون عمله - وطبعاً يخطئون ويحتاجون الى النقد . وهم يرحبون به ويتقبلونه بمصدر رحب . وأصبحت النقاط التى اركز عليها فى أسلوب عملى معهم هى تشجيعهم ومساعدتهم على ترسيخ ما اقتنعوا به وإيجاد السبل للتوفيق بين مواقفهم دون ان يفقدوا كرامتهم - ذلك ان التربية تحتاج أكثر من ذى قبل الى عقولهم الخلاقة الانسانية الساعية الى المحبة المقدرة للمسئولية .

وهذا البحث هو ملخص لنموذج فعالية المدرس وتأثيره ، ونداء للإبداع ومحاولة ذكية للتعريف بتطور واجبات المدرس . واتحدث هنا بصفة خاصة عن أساليب التدريس التى اعتقد ان فائدتها اعظم من تعلم المادة الدراسية وحدها وتتضمن الاساليب التقنية ما يأتى :

- ١ - نوع الجو الذى امكن خلقه فى الفصل .
- ٢ - المناقشة المخططة للوصول الى هدف معين .
- ٣ - فترة التبصر والتأمل .
- ٤ - اسلوب الانشطة المتعددة .
- ٥ - المناقشات التى تتعلق بحاجات الشباب .
- ٦ - تكنيك المقابلة غير الموجهة (التى لم يمد لها) .
- ٧ - الكتابة داخل الفصل .
- ٨ - رد الفعل التلقائى للمدرس .
- ٩ - المشروع الفردى للتلميذ .
- ١٠ - التقييم .

وبالإضافة الى ذلك سيجد القارئ ملاحظات تتعلق بطبيعة شخصية المدرس ومواقفه والدعوة الى نوع خاص من التربية العملية وتأكيد البحث .

ويذكر أحد المفاهيم الفلسفية الأساسية ان حاجات الانسان توجد على شكل مدرج هرمى فهناك احتياجات معينة تعتبر أساسية ويجب اشباعها قبل ان تنشأ حاجات أخرى تحتاج الى الاشباع والمتابعة . وقد توغرت لنا الدلائل الكافية التى تبين ان حاجات الانسان للحب والتشئة والانتماء والامن تعتبر أساسية والحاجة الى النمو والتعلم واتقان مهارات جديدة تقوم على هذا الأساس . وتبعاً لذلك فلنأخذ كمدرسين لا نتوقع ان ننشأ رغبة التلميذ فى التعلم قبل اشباع حاجاته الأساسية .

ويدلنا تاريخ التربية على ان التركيز على المادة العلمية على حساب الحاجات الشخصية يؤدى فى النهاية الى اننسا نتحرك ولكن فى دائرة مغلقة . وكانت طرق التربية القديمة تميل الى عدم التأكيد على حاجات الفرد فى حين ذهبت الوسائل التقدمية الحديثة فى التربية الى أبعد حد فى محاولة اشباع حاجات الاطفال . ويدعو هذا الى التساؤل :

هل نركز على ما تحتاجه المادة الدراسية أم على الحاجات الفردية للمتعلم ؟

واذا كانت المدركات الحسية وتطوير تبصير الناس بواقعهم هو هدفنا من التربية ، اذن فسوف يتعلم التلميذ المادة الدراسية التى يشمر بأهميتها له .

واذا كان من الضروري ان نختار فان هذا الاختيار يجب ان يتركز على ادراك المتعلم لحاجاته بهدف تحسين مفهومه عن نفسه وعندئذ سوف يتعلم فقط المادة الدراسية التى تبدو مهمة له .

وهذا المفهوم الاساسى لسلوك التعلم يجب ان يكون له صدى فى تدريب المدرسين ولكن يبدووا التكامل بين الاتجاهين يحقق الاستفادة من معطياتها معاً . وليأتى التكامل بالثمار المرجوة ، يجب ان نعرف من أين نبدأ وأن نضع نموذجاً للمفاهيم التى تتناسب مع هذا الغرض . وهذا النموذج هو تطوير واجبات المدرس التى يجب ان تكون المحور الرئيسى فى برامج تدريب المدرسين .

ويحتاج المدرس الى :

١ - معرفة المادة الدراسية .

٢ - المهارة فى نقل المادة العلمية الى التلاميذ .

٣ - مهارته فى تقييم عمله .

٤ - المهارة فى العمل مع النشء .

٥ - المهارة فى العمل مع البالغين .

٦ - تنمية الفلسفة القائلة بأن بناء الرجولة لا العلم هو الهدف الاول للتربية .

هذه هى مشكلات الدرس - وان المساعدة التى يمكن تقديمها لمدرس المستقبل ستتيح تكوين شخصية ناضجة متكاملة يمكن الاعتماد عليها . والمناخ الصحى للفصل يمكن التلاميذ من اكتشاف مدى تقبل الغير لهم .

وهو كذلك لا يتضمن جوا من التسبب الذى يتيح للتلميذ تحقيق كل رغباته .. ويتطلب هذا الاهتمام بشخصية كل تلميذ لان الناس اهم من الاشياء .

وخلق هذا الجو فى الفصل يستغرق وقتا طويلا فقد يستدعى الامر عدة اسابيع ليقتنع التلاميذ بأن الفصل فصلهم ويستطيعون ان يقولوا او يفعلوا ما يشاءون طالما انهم لا يعنّدون على حقوق الغير - وقد تنشأ بعض المشكلات البسيطة التى تتعلق بالنظام ولكن اذا كان المدرس مقتنعا تماما بما يعمل فان التلاميذ سيقنعون بضى الوقت ان هناك شيئا يجرى فى الفصل له قيهته واهميته ، وفى النهاية يدرك التلاميذ معنى الإصراحة والحرية مع تحمل المسئولية . كما يشعرون بمزيد من الحرية فى التحليل والنقد والاقتراح ووضع آرائهم موضع الاختبار .

ويتوقف هذا الاسلوب من التدريس على مقدرة التلاميذ على اتخاذ القرارات التى تتعلق بما يدرسون كالتقييم وتقرير حاجتهم الى الاختبارات والواجبات المنزلية والكتب المدرسية - وهنا يمارس التلاميذ خبرات جديدة فى الحرية وكلما اظهر المدرس ثقته فى التلاميذ كلما زادت ثقتهم فى انفسهم وسيخطئ التلاميذ من حين لآخر ولكن ينبغى الا تتأبل هذه الاخطاء بالعنف او التهديد او السخرية او التحقير ويمكن تناول الاخطاء بأى اسلوب حسب الموقف حتى يصحح التلاميذ اخطاءهم ويتعلمون اساليب جديدة فى سلوكهم - ودور المعلم هنا هو مساعدتهم على اكتشاف هذه البدائل .

ويناح للتلاميذ فرصه ممارسة الاساليب التعاونيه عن طريق تحديد اهدافهم وتخطيط الانشطة المدرسية والتفاعل فى المناقشات المخططة لهدف

معين ويمعطى للتلاميذ فرصة توجيه ومناقشة اسئلة عن اى موضوع وبذلك يتم التفاعل بين تلاميذ الفصل وتكون اللقاءات بين طلبة التربية العملية كثيرة وعمل مخطط لا نتيجة لحادث وقع فى احدى الفصول او رغبة احدى المدرسين فى تأديب تلميذ .

والمناقشة المخطط لها عن قصد اسلوب يكثر استخدامه ومن مزاياه ما يلى :

- ١ - الاتلاع من التهديد وذلك بتكوين علاقات شخصية طيبة .
- ٢ - توزيع القيادات على التلاميذ داخل الفصل .
- ٣ - تعميق الشعور بالجماعة والانتماء اليها .
- ٤ - تنمية الاحساس باهمية كل فرد فى الفصل .

والايام الاولى للقاء فى الفصل تتيج لكل من المدرس والتلميذ فرصة التعارف ورفع الكلفة .

وجرت العادة على ان يخصص اليوم الاول فى الدراسة للانشطة التقليدية كتسجيل اسماء التلاميذ وتوزيع الكتب المدرسية وشرح متطلبات المقرر ومن الخطا تخصيص الحصة الاولى لاعمال تتطلب الجلوس على المقاعد .

طريقة النشاط المتعدد :

فى معظم الفصول الدراسية يوجد نوعان من الانشطة : الانشطة التى تشغل كل الفصل والانشطة التى يشترك فيها التلاميذ فى مجموعة من الانشطة فى وقت واحد .

نقاش حول المشاكل التى تهم التلاميذ :

التحضير اليومى هام وكذلك من المهم ان يظل بالبرنامج مرونة وأن يبعث على اشارة اهتمام التلاميذ طول اليوم والمدرسون النابهون هم اولئك الذين لديهم من الذكاء وبعمد النظر ما يمكنهم من قراءة وجوه التلاميذ فى اول الحصة ليتنبأوا بانسب الاوقات التى يتقبل فيها التلاميذ نوعا معينا من الانشطة ويعتبر النظام الذى يدخل به التلاميذ الفصل والتعبيرات التى ترتسم على وجوههم خير مساعدا على ذلك (والفصل ككل كالفرد له شخصيته فى كل يوم) .

وتكنيك المراقبة المفتوحة غير الموجهة له اهميته الفائقة مع اننى متأكد من ان هذا التكنيك لا يستخدمه المدرسون كثيرا ويتم على الصورة الآتية :

خلال الاسابيع القليلة الاولى من العام الدراسى يخصص بعض الوقت ليقابل كل تلميذ مدرسه على انفراد ويتم اثناء ذلك المراقبة الشخصية لكن التلاميذ حتى ولو لم يحافظ بعضهم على المواعيد والمقابلات الخاصة تكون محل ثقة التلاميذ وفيها يشجعون على ان يناقشوا بحرية خبراتهم ومشاعرهم ومواقفهم واهدافهم وقيمهم والحياة الاجتماعية والحياة فى المنزل . وليست هناك صعوبة فى ان يفتح غالبية التلاميذ على مثل هذا النوع من النقاش لانهم توافقون لان يجدوا مدرسا يهتم بأمورهم الشخصية والاتصال الشخصى من خلال اللقاءات الخاصة يساعد على التجويد لهذا التكنيك قواعد معينة هى :

- ١ - اتخذ موقفا وديا يجعل التلميذ يفكر فى انك تحبه وتستمتع بالحديث معه .
- ٢ - اسمح للتلميذ ان يتكلم بحرية ولا تقاطعه . بقدر الامكان .
- ٣ - اذا ابتعد عن لب المشكلة وجهه اليه سؤال يعيده اليها .
- ٤ - قاوم اى رغبة فى ان تحكى له عن تصرفك الشخصى فى موقف مماثل .
- ٥ - قدم له من وقت لآخر اقتراحا بديلا على صورة سؤال مثل : (الا يمكن ان ... ؟ او هل فكرت فى ... ؟) .
- ٦ - اعط الفرصة للتلميذ لان يكون هو المتحدث معظم الوقت .
- ٧ - اسأل اسئلة يجد سببا لتوجيهها اليه .
- ٨ - حاول ان تقرا نظرات التلميذ وتذكر انه ليس بالضرورة ان تتفق مواقفه مع مواقفك .
- ٩ - اقبل ما يقوله وتفهم مشاعره دون نقده او موافقته عليها .
- ١٠ - ركز انتباهك على التلميذ دون اخذ مذكرات او تسجيلات اثناء المراقبة .
- ١١ - وجه نظرك الى عينى التلميذ معظم الوقت ان لم يكن الوقت كله .
- ١٢ - لا تخف من لحظات السكوت اثناء الجلسة .

- ١٣ — انه المتابعة بلقاء ولكن بالتأكد دع التلميذ يغادر المكان وهو يشعر بالافتتاح والرضى .
- ١٤ — كن موضع ثقته .

وكتابة التلميذ فى الفصل تكتيك يستخدم اساسا لمعرفة تقدم كل تلميذ والمفاهيم الموجودة عنده لتحديد المشكلات وتقييمها وتكوينه الشخصى واسلوبه فى الحياة .

والمعلومات التى يدلى بها التلاميذ عن موضوعات حساسة تظل سرا لانه غالبا ماتعطى هذه المعلومات خلفية مسلية لنقاش يقوم به الافراد او الجماعات .

ويقيم التلاميذ باستمرار الانشطة الخاصة بهم وكذلك أنشطة الآخرين . وهناك مظهر آخر للكتابة داخل الفصل فيطلب من التلاميذ ان يكتبوا فى موضوعات مثل :

- ما الذى تعلمته من هذا المقرر الدراسى ؟
- كيف تغير سلوكك كنتيجة لدراسة هذا المقرر ؟
- قيم باختصار تقريرك الشفوى ؟
- ما هدف الفيلم الذى عرض اليوم ؟
- فمين تثق ؟
- ما اهمية البيئة ؟

وليس هناك اجابات صحيحة او خاطئة عن معظم هذه الاسئلة بل يكون التركيز على الافكار الهامة وتغير المفاهيم واهمية مساعدة التلميذ على اختيار وتوسيع معارفه الخاصة بخلق الفرص التى توضح حاجاته المستمرة لتنمية اهدافه المباشرة من التعلم ولنضع مستويات اكثر واقعية وفردية .

وكثيرا ما يراعى اسلوب المشروع الفردى لدراسة التلميذ . والوقت المخصص للدراسة فى الفصل يخصص لدراسة المشروع وفى هذه الحالة ننتقل الى اقصى حد من المناقشة بين التلاميذ والضغط عليهم كما يقلل المدرس من طلباته وقد يصاب بعض التلاميذ بالاحباط لان المعلومات

التي حصلوا عليها من الموضوع قليلة او يكتشفوا ان الموضوع متشعب
فيساعد المدرس التلاميذ على اعادة صياغة اهدافهم بطريقة يمكن تنفيذها
وسمى ذلك معنى .

ورد فعل المدرس بالنسبة لما يدور في الفصل اسلوب جديد وهام
للتدريس الجيد ومن المحتمل ان يشعر التلاميذ بخوف المدرس من الاداء
باجابات خاطئة مما يخلق حالة من القلق في الفصل . . ويدرك المدرس
الجيد اهمية المشاعر والمواقف التي ينقلها الى التلاميذ بتعبيراته اللفظية او
الحركات المعبرة ونتيجة لذلك فهو يقيم سلوكه كما يبدو له وقيسه بما
تركه من اثر على مفاهيم التلاميذ .

ويبدو لى ان المدرس الجيد هو الذى يستجيب ببطء وامعان وهدوء
محاو لا اكتشاف المعنى الحقيقى لكل موقف والدافع على السلوك الذى
يسلكه التلميذ .

والتقييم عملية مستمرة للمواقف التعليمية لانه يوضح للتلميذ ما يحتاج
اليه ويرسخ الاهداف المباشرة للتعلم وبناء على ذلك يدرك التلاميذ
مواقفهم من التقدم فى العملية التعليمية . والمدرس الجيد يدرك استعداد
التلميذ ويستطيع توجيه تلاميذه لفهم المادة الدراسية .

واخيرا فان المدرس الجيد متفائل فى قدرات تلاميذه على التعلم ويغير
ويتطور فى اساليبه باستمرار لانه يشعر ان هذا يساعد على العملية
التعليمية ويرى نفسه كممثل يقوم بدور بناء وانه جزء من عالم متحرك .

لقد حاولت ان اركز على اساليب معينة فى التدريس التى استخدمها
معظم المدرسين الذين شاهدتهم ويعتبرون من الاكفاء ولكنى مقتنع اكثر
من اى وقت مضى انه يجب ان نركز فى معاهد اعداد المعلمين على ما يلى :

١ - نوعية الشخص الذى سيصبح مدرسا .

٢ - طرق التدريس الخاصة التى تتشى مع احدى نظريات التعلم
المقبولة ويبدو اننا فى حاجة الى اعادة تخطيط الاهداف التى نرجوها
ان حجرة الدراسة مع الصياغة الشاملة للاهداف التربوية وتطوير مفهوم
للتعليم تصاحبه طرق تدريس مناسبة .

ومن خبراتى فاننا مقتنع بان نلقى نظرة شاملة على نظرية التعلم .

الفصل الثامن عشر

ملخص عن سلوك المدرس

سبعة أنماط لسلوك المدرس النفعي

والأنماط السبعة لسلوك المدرس فيما يبدو هي التي تخلق الظروف الأساسية التي تمكن التلميذ من تعلم أى شئ سواء كان الحصول على المفاهيم والتعميمات واستيعاب المواقف والقيم أو تنمية العمليات المعرفية .

السلوك الأول : البناء :

يهمه مدرس الفصل الجو العام للتلاميذ سواء ادركوا ذلك أو لم يدركوه وبطريقة مباشرة أو غير مباشرة حتى الفصل غير المهيأ يفرض نوعاً من التنظيم يسير التلاميذ وفقاً له ويتفاعلون معه وسلوك البناء يكون من قصد وإدراك وينبع من التزام المدرس (١) بهدف تنمية قدرات التلاميذ الذين تزداد مسؤوليتهم في توجيه طاقاتهم التعليمية (٢) خلق جو يوتر للتلاميذ الأمن الاجتماعي والنفسي والاستعداد للمخاطرة بالتعرض للنجاح والفشل .

وبهذا الالتزام يحدد المدرس الأدوار والواجبات ويضع القواعد الأساسية ويزود بالتوجيهات ويعرف حدود الزمن والظروف التي يتم فيها أى نشاط تعليمي وهو بهذا التنظيم لا يوجه التلاميذ بل يسهل الأمور لهم واليك بعض الأمثلة .

١ - سنشاهد فيلماً سينمائياً اليوم وسيطلب منكم وضع قائمة بما شاهدتموه .

٢ - ويهنا ان نسمع آراءكم فإذا رفعت يديك فأتى سأعرف متى أناديك .

٣ - هذا النوع من الأسئلة هو الذي ينبغي ان تهيب عليه فائت الذي تقرر بنفسك لماذا أثر هذا السؤال بشدة من جديد .

٤ - عند قرائتي للقصة فكروا فيما يمكن ان تفعلوه لو كنتم في مثله الموقف ثم قسم الفصل الى مجموعات تتكون كل من اثنين يعبر احدهما عن شعوره تجاه هذا الموقف ويستمع له الآخر وبعد فترة يتبادلون الأدوار .

هـ - واليوم وغدا فتابع ما بدناه أمس لتقسيم الادوار فهل تقومين
بما ماري بدور الام - وانت يا سامى بدور الاب ؟

السلوك الثانى : التركيز على مشكلة

يوجه المدرس انتباه الفصل الى موقف صعب ويدعو التلاميذ لحله
وغالبا ما يشتره هذا الموقف مشكلة أو خلافا أو نزاعا يحتاج الى حل
وكثيرا ما يتطلب هذا الموقف الصعب المعلومات للتعبير عن شعور أو
تطبيق احد المبادئ ودائما ما نفكر فى هذا الموقف وفى اذهاننا اهداف
متعددة .

وعند التركيز على حل مشكلة يكون المدرس مدركا للخبرات التعليمية
التي يمكن ان تخرج بها من هذه المشكلة وهو لذلك يوجه الاسئلة التي
تساعد على الحل كما انه لا يكثر اهتمامه على المشكلة فى حد ذاتها بل
يضع نصب عينيه كذلك الهدف التعليمي الذي يمكن تحقيقه . واذا رغب
ان يقوم التلاميذ بجمع معلومات فعليه ان يساعدهم وذلك بالقاء سؤال يتطلب
اجابات مختلفة من التلاميذ واذا كان السلوك المطلوب من التلميذ يحتاج
الى المزيد من العمليات العقلية المعقدة فاننا نركز على المستويات العليا
من التفكير واذا كان المطلوب هو الاختبار من بدائل متعددة فاننا نركز
على عرض كثير من البدائل مع نتائجها الممكنة وفى سلوك التركيز على
مشكلة يضع المدرس فى اعتباره مضمون المشكلة مع اهداف الانشطة
التعليمية . وحيث ان هدف الاستراتيجيات الاربعة ينتقل سلوك التركيز
على المشكلة من المدرس تدريجيا الى التلاميذ .

١ - ما رايك فى طريقة تناول هذه المشكلة حتى تغير من شعورك
نحوها وحتى لا اشغل بها ؟

٢ - لماذا تعتقد ان المدينة هجرت .

٣ - ما هى مشكلة « جاكى » ولماذا هى قلقة .

٤ - يعرف « هارنى » من الذى اخذ النقود كما يعرف الشخص
الذى اخذ النقود ان هارنى رآه وهو يأخذها - طلب هذا الشخص من
« هارنى » ان يكتم السر وسيقتسم معه النقود .

كيف يتصرف « هارنى » الآن .

السلوك الثالث : القبول (الموافقة) :

لا يقوم المدرس بدور الحكم أو المقيم بصفة أساسية ، فلا يلجأ
إلى (١٢ - المرشد)

عن الخلق والصواب بالإشارة أو الحركة أو الكلام وذلك بقصد تهيئة المناخ النفسى المطنن الذى ينحمل فيه التلميذ مسؤولية اتخاذ قراراته بنفسه وجميع المعلومات التى تساعد على ذلك كما يشجعه هذا المناخ أيضا على دراسة ومقارنة معلوماته وقيمه وآرائه وأحكامه ومشاعره بمثيلاتها عند الآخرين وليس بمثيلاتها عند المدرس . ويشجع سلوك الموافقة أو القبول المتعلم على تنمية دوافعه بالسلوك الآتى :

(أ) اعادة صياغة آراء التلميذ .

(ب) اعادة صياغة المشاعر التى تعبر عنها هذه الآراء .

(ج) التعرف على افكار التلاميذ والتعبير عنها .

(د) مشاركة التلاميذ فى مشاعرهم .. وباستخدام هذه السلوك يظهر المدرس موافقة للتلميذ وآرائه ومشاعره وسلوكه التى قد تختلف عن مثيلاتها عند المدرس ومع ذلك فهو يوافق لانه يعلم أن التلميذ وحده هو القادر على تعديلها وجعلها أكثر توافقا مع الحقيقة .

وتظهر الحاجة الى سلوك الموافقة أو القبول فى الاستشارة والملاج النفسى وفيما يلى امثلة لبعض سلوك القبول .

١ - وهو كذلك .

٢ - انهم فكرتك .

٣ - هذه احدى النتائج الممكة .

٤ - فلنكتب فكرتك على السبورة مع الافكار الاخرى .

٥ - تبدو هذه كطريقة اخرى للقيام بالدور الذى يمكن مراجعته .

٦ - يبدو لي انك سعيد جدا بهذه النتائج واظن اننى انهم السبب .

٧ - عندما مزقت تقرير « جين » ادركت انك منفعل جدا وانا انهم هذا الشعور لانه ينتابنى أحيانا فاغضب وارغب فى تحطيم أى شىء .

السلوك الرابع : التوضيح :

هناك ارتباط بين سلوك التوضيح وسلوك القبول إذ أن كليهما يعكسان اهتمام المدرس بالاصفاء الى ما يقوله التلميذ ويمكن المدرس من فهم سلوك التلميذ ومشاعره ومفاهيمه .. ويظهر التوضيح للتلميذ بان آراءه جديرة بالبحث وتؤخذ فى الاعتبار .

ويؤكد سلوك التوضيح على أن يزود المدرس التلميذ بالمعلومات أو التوجيه الذي يحتاج اليه كما انها تساعد المدرس على تشخيص طريقة تناول التلميذ للمشكلة أو تطوير احد المفاهيم أو رد فعله في موقف من المواقف .. وبصرف النظر عما اذا كانت اداة للتحديد الدقيق أو تطلب مزيدا من التفسير الا أن الهدف الرئيسى منها هو مساعدة المدرس على فهم افعال التلميذ وأقواله وتفكيره ومشاعره وهو طريقة أكيدة لاعادة توجيه التلميذ واليك بعض الامثلة :

- ١ — ماذا يقصد بعبارة « ان هذا يثير جنونك » ؟
- ٢ — هل شعرت بأن هناك اسئلة كثيرة تطلب الاجابة بمجرد ان فرغت من قراءة الكتاب ؟
- ٣ — هل تستطيع ان تشرح لى ما تعنيه بكلمة « تمدد » ؟
- ٤ — اسمعك تقول انك تستطيع ان تعمل هذا الشيء بمفردك افضل مما تعمله وانت في مجموعة .. فهل هذا صحيح ؟
- ٥ — ساعدنى على فهم ما تعنيه .
- ٦ — هل تحاول ان تكتشف ما يحدث لو انها قبلت ؟
- ٧ — يجب ان تكون اكثر تحديدا وتخبرنى بعدد النقاط التى تضاف الى المخطوط .
- ٨ — هل تقترح أن نضيف مزيدا من اللون الى الدهان ؟ وما هى الالوان التى تتمدها ؟

السلوك الخامس : تسهيل الحصول على المعلومات :

حيث ان هذه الاستراتيجيات يقصد بها تطوير طرق اخذ القرارات والقدرة على حل المشكلات فوجب أن يضع المدرس المعلومات بين أيدي التلاميذ ويخلق البيئة التى توفر للتلميذ حاجته منها وقد يكون المدرس نفسه مصدرا لهذه المعلومات أو يتيح للتلاميذ فرصة التجريب سواء كان ذلك باستخدام الادوات أو بأنواع السلوك المختلفة وقد يستنبط المدرس المعلومات ويثير المشاعر لتفكر فيها المجموعة . فالمدرس يساعد على ايجاد المعلومات ويقوم التلاميذ باستيعابها .

بعض الامثلة :

- ١ — ماذا فعلت يا مارى عندما اقتربت منك المصلبة .
- ٢ — ها هى عدة ترمومترات اذا أردت أن تجربها .

٣ — اود ان اعرفك يا هاوارد انك فى كله مرة تضرب فيها شخصا تصبح عصيبا .

٤ — لن يصعد السائل الاحمر فى الانبوبة بدون نسخين .

٥ — هذا تقديم يا مارى .. وتعطيك ص ٣٤ فكرة عن متوسط سقوط الامطار فى هاواى .

٦ — يوجد على هذه اللوحة قائمة بالاشياء التى شاهدناها فى الفيلم السينمائى ويمكننا وصفها امانا حتى يمكننا استخدامها عدة مرات .

٧ — يمكن ان تشاهد الفيلم مرة ثانية لتتأكد من اى شىء

٨ — يغلى الماء عند درجة ٢١٢ ف عند مستوى سطح البحر .

٩ — لقد اطلعنا على نتائج عدة حلول لمشكلة « اندى » هل لديك حل آخر لها .

السلوك السادس : الصمت

ومن بين انواع السلوك هناك مايسمى صمت المدرس وفى كله استراتيجيه يطلب من المدرس ان يتحمل فترات طويلة من الصمت فلا يتفوه بشىء وليس الصمت وسيلة لضبط الفصل ولكنه وقت يقوم فيه التلاميذ بالتفكير والتأمل والتعميم ويساعد هذا السلوك على التعليم المستقل وعندما يطرح المدرس مشكلة للبحث ثم يلوذ بالصمت فان هذا يساعد التلميذ على ان يكون اكثر ادراكا بان مسئوليته حل المشكلة تقع على عاتقه لا على عاتق المدرس .

السلوك السابع : الاقتداء

وقد برزت قيمة سلوك المدرس كقدوة لا يقلد الاطفال بعض انماط السلوك المرغوب ولكن ليعكس سلوك المدرس النتائج التربوية المرغوبة كمؤثرات ايجابية وسيطة ويهدف الاقتداء الى تحسين ادراك التلاميذ بقيمة الاهداف . فبعد يؤثر مثلا الاسلوب الذى يسلكه المدرس فى حل مشكلة على الطريقة التى يعالج التلميذ بها مشكلاته الخاصة واذا كان للاصفاء قيمة تعليمية فان المدرسين الذين يصغون الى تلاميذهم يساعدونهم على الاقتتال من الشعور بالاضطراب والاحباط والكراهية . والسبب فى هذا هو شعور التلميذ بالفارق بين مايتعلمه وما يراه غير مساير للقيم فى سلوك المدرس مع مايتعلمه لتلاميذه .. واذا لم يحدث — توافق بين السلوك التعليمى الذى يتمثل فى سلوك المدرس والسلوك الذى نود ان نقويه عند التلاميذ فمن المحتمل حدوث القلق والاضطراب .